الاربعاء
٢١ نيسان ١٩٩٣
٢٧ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 284/49



بعد فشل المفاوضات بين المعلمين والحكومة:

توقع اعلان الاضراب الشامل، اعتباراً من يوم غد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تفجرت جلسة المفاوضات بين ممثلي وزارتي المالية والمعارف وبين ممثلي نقابة ومنظمة المعلمين عند منتصف هذه الليلة.

وذلك بسبب اصرار ممثلي الوزارتين على مواقفهم السالفة من قضية التعويض عن ساعات الاستكمال وقضية تآكل الاجور للمعلمين.

واعتبر ممثلو المعلمين ان الوزارتين لم تخصصا الميزانيات من اجل التغيير المطلوب في جهاز التعليم ورفع مكانة المعلم.

وعلم مراسلنا ان هناك نية لاعلان الاضراب الشامل في جميع مدارس البلاد اعتبارا من يوم غد الخميس.

من جهة اخرى ستنظر محكمة العمل القطرية، اليوم الاربعاء، في الطلب الذي تقدمت به الحكومة لاستصدار امر منع اعلان الاضراب.

مصادر دبلوماسية في دمشق:

البيان الختامي لدول الطوق سيؤكد المشاركة في الجولة التاسعة

* فارس بويز: الادارة الامريكية ستعلن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط * عمرو موسى: الاطراف العربية تسير في الطريق الصحيح * عرفات يتوقع ازالة العقبات التي تحول دون انعقاد الجولة التاسعة *

(اقرأ ص٣)

قصف (١٥) منزلا بالصواريخ في حي التفاح في غزة

■ استشهاد مطارد برصاص قوات الاحتلال واعتقال آخرين في المنطقة ■

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قصفت قوات الاحتلال بالقذائف الصاروخية شارعاً سكنياً بأكمله مكوناً من (١٥) منزلاً يسكنها حوالي (٣٩) عائلة (تشمل اكثر من مئتي نفراً)، في حي التفاح في مدينة غزة، خلال (١٢) ساعة من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً.

واستشهد خلال اشتباك مسلح مع الجنود المطارد زكريا محمود الشربجي (٣٠ عاماً) من كتائب عز الدين القسام من مخيم جباليا الذي كان مختبئاً في المنطقة، واصيب خلال الاشتباك ضابط من قوات الجيش.

كما تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال المطاردين ربيع احمد الحواجري (٢٣ عاماً) ومعتصم ايهاب المغاري (٢٥ عاماً) من مخيم دير البلح وهما من صقور فتح كانا مختبئين في المكان.

وساد جو من الحزن الشديد المنطقة وهب المئات من المواطنين لنجدة اهاليها الذين اصبحوا بلا مأوى وخلال انسحاب قوات الاحتلال اصابوا الشاب عبد الفتاح الشوبكي (٢١ عاماً)، بعيار ناري بالصدر.



● قوات الاحتلال تواصل سياسة قصف المنازل في قطاع غزة المحتل (اقرأ ص٤)
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مصطفى البربار)

في راس العين:

ثلاثة عمال من ام الفحم يتعرضون لاعتداء وحشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض ثلاثة عمال من ام الفحم، امس الثلاثاء، لاعتداء في مكان عملهم في رأس العين بالقرب من القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان مجهولين اعتدوا بوحشية على العمال الثلاثة النحماويين وتم نقلهم الى مستشفى بلنسون لتلقي العلاج.

واضافت ان اصابات اثنين من العمال متوسطة فيما وصفت اصابات الثالث بأنها خفيفة.

غليان في فرعي الزراعة والبناء بسبب غياب العمال الفلسطينيين عن العمل

* المزارعون يهددون بالتوجه للمحكمة العليا لاستصدار امر ضد الحكومة
* خسائر فرعي الزراعة والبناء تقدر بـ ٠.٨ مليار دولار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل مواصلة الحصار والطوق العسكريين على فلسطين المحتلة اللذين دخلا، امس، اسبوعهما الرابع وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من الاراضي المحتلة من العمل داخل اسرائيل اعرب المسؤولون في فرعي البناء والزراعة عن قلقهم من انهيار هذين الفرعين خاصة وان الخسائر تعدت الـ ٨٠٠ مليون دولار.

وانتقد السكرتير العام لحركة الموشابيم، شالوم سمحون، تعاطي الحكومة مع مسألة النقص في الايدي العاملة الزراعية في ضوء استمرار فرض الطوق العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهدد المزارعون بالتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد الحكومة يطالبها بالسماح للمزارعين باستخدام عمال اجانب او رفع الطوق جزئيا للسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في الزراعة.

وقال سمحون ان الحكومة لم تنجح الا نادرا في تجنيد عمال اسرائيليين بديلين عن الفلسطينيين. وقال ان هناك ضرورة في استخدام عمال اجانب للعمل في فرع الزراعة.

وقدر سمحون ان خسائر الزراعة جراء استمرار الطوق العسكري وغياب الفلسطينيين عن الفرع، حتى نهاية الاسبوع الماضي، بـ (٥٠) مليون دولار موزعة بين فرع الكروم والمحضيات ٢٠ مليونا والخضروات - ٢٠ مليونا والورود - ١٠ ملايين.

ويذكر ان عدة خيارات اعتمدتها الحكومة والمزارعون في السعي لسد الفراغ الذي تركه غياب العمال الفلسطينيين في الزراعة. ومنها تحويل مئات الجنود الى العمل الزراعي

● البقية على صفحة ١٠●

مكتب التشغيل يحاول إلزام ٤٠٠ عاطلة عن العمل بالذهاب الى القطيف.. او قطع المعاش

*** غالبية العاملات رفضن هذا العمل، وبعضهن اكاديميات * واللواتي ذهبن الى العمل رفضهن اصحاب العمل ***



● العاملات وهن يصعدن الى الباص، في السادسة من صباح امس الثلاثاء. ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «العمل ليس عيباً. ولكن هناك اهمية لاحترام الانسان ومهنته.. نحن لا نرفض العمل. بل نرفض نوعيته. وهنا أود ان اسأل المسؤولين: هل يقبلون بارسال شقيقاتهم وبناتهم الى مثل هذه الاعمال. فإن وافقوا هم، ستوافق نحن. ولكن بالتأكيد لن يوافق احد منهم».

هذا ما قالته الشابة كميليا بطحيش، (٢٠ عاماً)، من الناصرة، وهي عاطلة عن العمل وانهت دراسة موضوع الازياء. وبقي عليها ثمانية اشهر من الدراسة حتى تستطيع الحصول على شهادة معلمة في الموضوع.

والشابة كميليا هي واحدة من حوالي اربعمئة فتاة عاطلات عن العمل في الناصرة قام مكتب العمل بتوجيههن، صباح امس، الثلاثاء، للعمل في القطيف في منطقتي «تعناخيم» و«يوجيف». وقد رفضن ذلك بمعظمهن.

وكان مكتب التشغيل في الناصرة قد طلب من العاملات ان يحضرن في الساعة السادسة من صباح امس للذهاب الى العمل. وقسم جدي منهن حاصلات على شهادات اكاديمية. وقيل لهن بوضوح أن العمل سيكون في مجال قطف الورد والخضار والبصل والثوم، وفي صباح يوم امس حضرت حوالي خمسين فتاة هن اللواتي لم يكن يعلمن نوعية العمل بالضبط. ولما علمن عاد قسم منهن الى البيت وبقيت ثلاث واربعون فتاة (انظر الصورة).

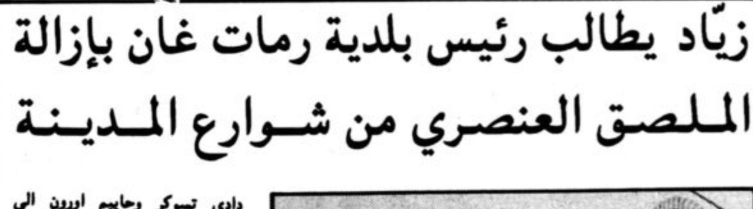
وفي حديث مع احدى العاطلات عن العمل اللواتي ذهبن للتطيف وعدن ظهر امس، قالت: «فوجئنا بطلب مكتب العمل ولكن لم يكن امامنا اي شيء نفعله. وذهبنا للعمل وهناك قسمونا الى ثلاث فرق. واحدة في تنظيف الاوساخ عن البصل وفرقة في قطف الثوم وثالثة في قطف الجزر. وبعد ساعتين حضر بعض المسؤولين وسلمونا ورقة وقالوا: «لا نريدكن للعمل، انتن لا تنفعن. فعدنا الى الناصرة».



● كميليا بطحيش ●

وفي حديث مع السيد الياس عليمي، مسؤول مكتب التشغيل في الناصرة، قال: «كل فتاة تحضر الى قسم تأمين الدخل توقع على اتفاقية بأنها ملزمة بأن تقبل بأي عمل ترسل اليه بما في ذلك العمل غير المهني».

ويذكر ان العاطلات عن العمل الاربعمئة من قسم تأمين الدخل تحصل كل واحدة منهن على راتب ستمئة شيكل في الشهر. وكل من لم تذهب الى العمل امس، تسجل رافضة عمل ولن تنال راتبها هذا الشهر والشهر المقبل.



زيّاد يطالب رئيس بلدية رمات غان بإزالة الملصق العنصري من شوارع المدينة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في رسالة بعث بها الى رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، بإصدار التعليمات الفورية لإزالة الملصق الدعائي العنصري الذي يستخدم صورة عربي يحمل سكيناً «لاقناع» المواطنين بالتوجه الى ميدان الرماية في المدينة والتدرب على اطلاق الرصاص!

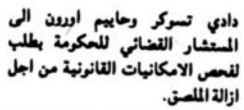
وكانت احدى شركات الدعاية، وبناءً على طلب ادارة ميدان الرماية في رمات غان، ألصقت في شوارع المدينة ملصقاً دعائياً عنصرياً ضخماً تظهر فيه صورة عربي ملثم بحطة ويحمل سكيناً. والهدف من هذا الاعلان «تشجيع» المواطنين على التوجه الى ميدان الرماية والتدرب على اطلاق الرصاص من خلال التخويف والترهيب من المواطنين العرب.

وقال زياد في رسالته: «ذهلت من الملصق الدعائي الذي يراد منه دفع نشاط ميدان الرماية في رمات غان. ان انتحال شخصية من قومية اخرى لاظهار الخطر واقناع الاشخاص بالتدرب على الرماية، يعيدنا عشرات السنين الى الوراء، وخاصة في هذه الايام.

«اتوجه اليك بطلب اصدار التعليمات لازالة هذا الملصق العنصري».

وطالب عدد من اعضاء الكنيست من كتلة «ميرتس» البرلمانية رئيس بلدية رمات غان بإزالة الملصق المذكور.

وقد توجه عضوا الكنيست، دادي تسوكر وحاييم اورون الى المستشار القضائي للحكومة بطلب لفحص الامكانيات القانونية من اجل ازالة الملصق.



الجنرال ايهود براك في اثناء زيارته لجولس:

«القيادة العامة لم تبحث ولم تقرر في عدم اهلية العميد امل اسعد لمنصب الضابط الاداري لرئيس الدولة»!

● مجموعة من النشطاء الدروز في «العمل» تضغط لتعيين العميد اسعد ضابطا اداريا للرئيس المنتخب عيزر ڤايتسمان! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى قائد الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، ان تكون القيادة العامة قررت عدم اهلية العميد امل اسعد امنيا لمنصب الضابط الاداري لرئيس الدولة المنتخب، عيزر ڤايتسمان.

وكان الجنرال براك يتحدث، امس، في اثناء زيارته الى بيت فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، في جولس. وقال ان مسألة العميد امل اسعد لم تبحث ابدا في قيادة الاركان العامة وعليه لم تقرر عدم اهليته لاسباب امنية للمنصب المذكور. واضاف انه على اعتقاد بان العميد اسعد سيواصل اشغال مناصب كبيرة في الجيش اسوة بباقي الضباط الدروز في الجيش ووفقا للمعايير العسكرية المهنية المعروفة.

وكان نشر ان اسبابا امنية تقف وراء عدم تعيين العميد امل اسعد ضابطا اداريا للرئيس المنتخب ڤايتسمان الامر الذي اثار نقاشا عاما داخل القرى الدرزية.

وعلم ان مجموعة من النشطاء الدروز في حزب «العمل» تحاول الضغط من اجل تعيين العميد امل اسعد في المنصب المذكور الا ان الضغوط لم تثمر حتى الان.

والعميد امل اسعد في حوالي الاربعين من العمر وهو من سكان قرية عسفيا. وكان انخرط في وحدة المظليات وارتقى في سلم الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة عميد. وكان قاد مراسيم استقبال الرئيس المصري السابق انور السادات لدى زيارته اسرائيل في ١٩٧٧ كما انه شارك في عملية «عينتيبه» (اوغندا) لتحرير ركاب طائرة اسرائيلية كانت اختطفت الى المطار الاوغندي. ويتمتع العميد اسعد بسمعة عسكرية مرموقة.



● ايهود براك ●



خُمس الامريكيين يعتقدون بان مذبحة اليهود لم تحدث!

● نيويورك – و.ص.ف – افاد استطلاع نشرته لجنة اليهود الامريكيين أن اكثر من خُمس الامريكيين يعتقدون بان المذبحة التي استهدفت لم تقع.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه معهد «روبر» (٩٩٢) شخصا وكان الهدف منه معرفة حجم المعلومات التي يملكها الامريكيون حول قيام النازيين بقتل ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية.

واجاب ٢٢٪ من البالغين و(٢٠٪) من الطلبة الثانويين بانه من الممكن ان المحرقة لم تقع. وامتنع (١٢٪) من البالغين و(١٧٪) من المراهقين عن الادلاء برأيهم.

ويفتتح غدا الخميس في واشنطن المتحف الامريكي للمحرقة (هولوكوست) وسيستقبل المتحف الزوار ابتداء من الاثنين المقبل.

شمعون بيرس يزور الهند في ايار القادم

● نيودلهي – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الهندية ان وزير الخارجية شمعون بيرس سيقوم في ايار المقبل بزيارة الى الهند تستغرق ثلاثة ايام بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ولم تذكر الوكالة الموعد المحدد لهذه الزيارة التي ستكون الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى نيودلهي. وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢ بعد ٤٠ عاما من العداء.

واستنادا الى الوكالة الهندية فان الهند «قد تطلب الافادة من المعرفة الاسرائيلية في مجال مكافحةالارهاب».

القاء النظرة الاخيرة على جثمان الرئيس التركي

● انقرة – و.ص.ف – بدأت صباح امس الثلاثاء، مراسم تشييع الرئيس التركي، تورغوت اوزال، الذي توفي يوم السبت اثر نوبة قلبية. وكان المشيعون يمرون امام الجثمان المسجى في القاعة الكبيرة للبرلمان الذي انتخبه رئيسا في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩.

وبدأ اعضاء الحكومة التركية والسلك الدبلوماسي وضباط الجيش والشرطة والمواطنون يمرون بصمت امام النعش المغطى بالعلم التركي الاحمر الذي تزينه نجمة وهلال ابيضان.

وستقام مراسم التشييع الرسمية في انقرة، اليوم، حيث سينقل جثمان الرئيس في موكب رسمي صباح اليوم بحضور عدد من رؤساء الدول الى مسجد انقرة الكبير. وستقام الصلاة على روحه قبل دفنه الخميس في اسطنبول.

مصادر دبلوماسية في دمشق:

البيان الختامي لدول الطوق سيؤكد المشاركة في الجولة التاسعة

* فارس بويز: الادارة الامريكية ستعلن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط * عمرو موسى: الاطراف العربية تسير في الطريق الصحيح * عرفات يتوقع ازالة العقبات التي تحول دون انعقاد الجولة التاسعة *

● حيفا - وكالات الانباء - يعلن وزراء خارجية دول الطوق العربي اليوم الاربعاء البيان الختامي لاجتماعهم الذي سيؤكد على الارجح مشاركة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية في الجولة التاسعة من هذه المفاوضات.

وكان وزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل استأنفوا اجتماعهم مساء امس، في العاصمة السورية بهدف التوصل الى موقف مشترك من شروط العودة الى طاولة المفاوضات.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، لدى وصوله الى دمشق قادما من عمان ان المناقشات بين الاطراف العربية تسير «في الطريق الصحيح». وكان اعلن في عمان ان «تطورات جديدة» طرأت على موضوع المشاركة العربية في المفاوضات مع اسرائيل من دون ان يفصح عن طبيعة هذه التطورات.

واضاف موسى انه «لا يحمل اي تنازلات من اي طرف» معني بعملية السلام معربا في الوقت نفسه عن «ثقته في ان يتخذ الفلسطينيون موقفا ايجابيا» في شأن مشاركتهم في هذه المفاوضات.

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، في دمشق بان الاطراف العربية «توصلت تقريبا الى الاتفاق» حول استئناف المفاوضات.

وقال بويز ان المشاورات التي جرت خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة افضت الى «اتفاق غير رسمي يوصي بانه وفور اعلان العرب مشاركتهم في الجولة التاسعة من المفاوضات يقوم الاسرائيليون والامريكيون بالاعلان عن بعض الايضاحات المتعلقة ببعض النقاط».

وقال وزير الخارجية اللبناني ان الوزراء العرب بحثوا سبل تحسين شروط انعقاد الجولة التاسعة لافساح المجال امام مشاركة الفلسطينيين فيها.

ورفض بويز الحديث عن «ضمانات» امريكية حصل عليها العرب حول عملية السلام. وقال ان هناك «نقاطا بحاجة الى توضيح تتعلق بشكل خاص بجدول عودة نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدوا الى لبنان منذ ١٧ كانون الاول ومبدأ عودة الذين منعوا منذ ١٩٦٧ وتعهد اسرائيل عدم اللجوء مجددا الى سياسة الابعاد».

وقال بويز ان هذه التوضيحات التي قد لا تكون خطية بالضرورة تتعلق ايضا باخر التصريحات الصادرة عن الادارة الامريكية حول تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل. وستوضح واشنطن احد راعيي عملية السلام ان هذا التحالف لا ينعكس على المفاوضات التي ينبغي ان تلعب فيها دور الشريك المحايد.

هذا وشهدت العاصمة الاردنية، امس، مشاورات تنسيقية مكثفة اردنية - فلسطينية - مصرية لتحديد الموقف من استئناف الجولة التاسعة.

وجرت لقاءات اخرى بين عرفات وبين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الاردن، من جهة، وبين اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض من جهة اخرى.

وتوقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ازالة العقبات» التي تحول دون مشاركة الفلسطينيين في مسيرة السلام قبل انعقاد الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.

وفي تصريحات صحفية بعيد محادثاته اجراها مع رئيس وزراء الاردن، زيد بن شاكر، المح عرفات الى ان الجانب الفلسطيني قد يتخذ اليوم قرارا حول المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات.

وقال ردا على سؤال في هذا الشأن «ان شاء الله سيحصل اجتماع اليوم في عمان حول مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات لكنه لم يعط اية ايضاحات اخرى سوى ان محادثاته في عمان تطرقت الى موضوع المشاركة العربية في الجولة القادمة.

وقال رئيس الدائرة السياسة في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات واعضاء الوفد المرافق له سيشاركون في دمشق في الاجتماع الذي سيعلن فيه الاطراف العرب المشاركون في المفاوضات مع اسرائيل (الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون) موقفهم من استئناف عملية السلام.

وفي تصريح ادلى به للصحفيين في ختام اجتماع عقده صباح امس، مع وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن ووصفه بانه «ممتاز» اكد القدومي ان «العرب سيعلنون اليوم قرارهم حول المشاركة» في الدورة التاسعة من المحادثات الثنائية.

مقتل عنصرين لحديين في الجنوب اللبناني

* جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في غارات اسرائيلية *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل عنصران تابعان لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، خلال هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع للجيش العميل في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بشكل عشوائي القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية» فيما قامت مروحياتها بغارات على هذه القرى مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بجراح من بينهم امرأة في بلدة عريصاليم.

وفي بيان نشر في صيدا اكدت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله ان عناصرها شنت هجوما عند الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع على موقعين مشتركين للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في سجد وبير خالد في المنطقة المحتلة.

الاعلان رسميا عن تأسيس منظمة الصليب الاخضر الدولي

● جنيف - و.ص.ف - اعلن بيان صادر عن الصليب الاخضر في جنيف ان الصليب الاخضر الدولي وهي منظمة عالمية للتدخل في حال الكوارث البيئية تأسس بشكل رسمي، امس الثلاثاء، في كيوتو باليابان برئاسة الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف.

ونشأت المنظمة الجديدة نتيجة دمج الصليب الاخضر العالمي وهو مؤسسة سويسرية تأسست في كانون الاول ١٩٩٢ مع الصليب الاخضر الدولي.

اما هدف هذه المنظمة فهو اقامة مراكز اغاثة وارسال فرق للتدخل السريع (القبعات الخضر) في حال حدوث كوارث بيئية.



● ميخائيل غورباتشوف ●

وقد اختيرت جنيف مقرا لعمليات المنظمة بينما اتخذت لاهاي مقرا للنشاطات العلمية والتربوية والادارية. وعين رولاند ويدركيهر احد رواد هذه الحركة مديرا عاما للمنظمة.

نجاة وزير الاعلام المصري من محاولة اغتيال

* ونجاة الكاتب شحاتة جرجس من محاولة اغتيال في ديروط *

● القاهرة - و.ص.ف - نجا وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، امس الثلاثاء، من محاولة لاغتياله نفذتها على الارجح عناصر اسلامية متطرفة واصيب خلالها شخصان بجراح خطيرة.

وعلم من مصدر رسمي ان صفوت الشريف اصيب بجراح طفيفة في يده بشظايا الزجاج اثر تعرض سيارته لاعيرة نارية اطلقتها على ما يبدو عناصر متطرفة نصبت له كمينا امام منزله الكائن في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة.

فقد اطلق مجهولون يستقلون سيارتين النار على الوزير الذي كان قد غادر منزله لتوه ليستقل السيارة.

وقد رد حارس الشريف باطلاق النار قبل ان يصاب بدوره بعدة رصاصات استقرت في عموده الفقري. كما اصيب سائق السيارة بجراح في ساقه.

وبعد بضع ساعات من نجاته صرح الشريف لاذاعة القاهرة بان «الارهابيين مجرمون لا علاقة لهم بالاسلام».

وفي هذه الاثناء دعا الحزب الاشتراكي اليمني الى تشكيل جبهة عربية لمكافحة الارهاب الاصولي (اقرأ ص٣).

وهو اول اعتداء يستهدف عضوا عاملا في الحكومة المصرية منذ اغتيال الرئيس انور السادات سنة ١٩٨١. وكان رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب قد قتل في تشرين الاول عام ١٩٩٠ في اعتداء تبناه اعضاء في الجماعة الاسلامية تجري محاكمتهم حاليا.

وذكر مصدر في الشرطة ان كاتبا قبطيا يدعى شحاتة عزيز جرجس نجا يوم الاثنين من محاولة لقتله في مدينة ديروط بالقرب من اسيوط في الصعيد.

واضاف المصدر ان مجهولين ذهبا اليه واطلق احدهما النار من بندقية اصابته في كتفه وولى الاثنان بالفرار.

ونقل الكاتب الى المستشفى ونسب مصدر في الشرطة هذا الاعتداء الى تنظيم الجماعة الاسلامية.

واضاف المصدر نفسه ان الكاتب حاصل على جائزة ادبية في القصة وهو معروف باعتداله.

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو الى تشكيل جبهة عربية لمكافحة الارهاب الاصولي



■ الارهـاب - المواجهة مستـمرة والحلول تنتظر ■

● *الرائد سمير فوزي اللذي وقع ضحية اعتداء الارهابيين الاصوليين في مركز شرطة العتبة في القاهرة.*

(صورة من «الاهالي» ٩٣/٣/٣١)

● عدن (اليمن) - و.ص.ف - دعا الحزب الاشتراكي اليمني الى بناء «جبهة عربية لمناهضة الارهاب الاصولي» واكد ان الحركات الارهابية في العالم العربي ترتبط بقيادة واحدة تتولى تنسيق وتمويل عملياتها والتخطيط لها.

وقال الامين العام المساعد للحزب عضو مجلس الرئاسة اليمني، سالم صالح محمد، في تصريح نشرته الصحف اليمنية، امس الثلاثاء، ان الحزب الاشتراكي اليمني «على استعداد للمشاركة في اي عمل قومي شعبي على طريق بناء جبهة عربية مناهضة للارهاب الاصولي».

واضاف ان اعترافات المتهمين في حوادث تفجير الفنادق السياحية في كانون الاول الماضي في عدن «اظهرت مؤشرات خطيرة حول البعد العالمي للارهاب، اهمها الدور الذي يلعبه العائدون من بيشاور وافغانستان».

وقال سالم صالح ان التحقيقات بينت ايضا «وجود مركز قيادي لنشاط الحركات الارهابية يتولى تنسيق وتخطيط وتمويل عملياتها وانشطتها وتزويدها بالسلاح وتهريبه الى اليمن ومصر وشمال افريقيا وحلقات مشتركة تربط بين ما تشهده مصر حاليا وما يجري في بلدان اخرى منها اليمن».

واشار سالم صالح الى ان الحزب الاشتراكي «يتابع باهتمام الهجمة الارهابية الدموية للجماعات الاصولية المتطرفة في مصر بهدف تدمير قدراتها الاقتصادية والثقافية وتمزيق وحدتها الوطنية الراسخة وتغيير معالم وجه مصر التاريخي الذي اهلها ان تحتل مكانها اللائق في العالم المتمدن» مؤكدا «تضامن الحزب الاشتراكي مع حكومة مصر وشعبها في هذه المواجهة».

احتجاجاً على نهج تصفية الحسابات بين الفلسطينيين:

انشقاق في صفوف حركة «فتح - المجلس الثوري»

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة فلسطينية، امس الثلاثاء، انشقاقها عن حركة «فتح - المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال ونددت في بيان بدا مؤيداً للعراق بمواقف الحركة خلال ازمة الخليج وبتصفية الحسابات بين الفلسطينيين.

واتهم بيان يحمل اسم «قيادة الاقليم الاول لحركة فتح - المجلس الثوري منظمة الشهيد ابو علي اياد» تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، امس، تنظيم ابو نضال بأنه اتخذ خلال ازمة الخليج بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١ موقفاً محايداً وتجنب الوقوف مع العراق «لاسباب مالية».

وقال البيان: «لقد كانت فرصة ذهبية لذلك النفر المساوم ان يمارس المزيد من الابتزاز المالي لانظمة الخليج مقابل الصمت والتخلي عن دوره القومي».

واضاف «اننا نعلن براءتنا من هذا التنظيم جملة وتفصيلاً».

واكد البيان ان لحركة فتح - المجلس الثوري «مقرات وممثلين في الكويت والسعودية ومصر».

واكدت مصادر فلسطينية في عمان نبأ الانشقاق واشارت الى ان التنظيم الجديد يعمل انطلاقا من بغداد ويرئسه احد اقرباء ابو نضال (صبري البنا) ويدعى عبد الكريم البنا (ابو حسام).

وشجب البيان بشدة الاقتتال بين الفلسطينيين على الساحة اللبنانية وقال «اننا ضد التصفيات والاغتيالات في لبنان ونؤكد بوضوح انها لا تخدم الا اسرائيل واعداء الامة العربية».

نتيجة الاستفتاء العام:

الايطاليون اجابوا بـ «نعم» للتغيير

● روما - وكالات الانباء - دلت النتائج النهائية للاستفتاء الذي جرى يومي الاحد والاثنين الماضيين في ايطاليا، على ان الناخبين الايطاليين اجابوا بـ «نعم» على الاسئلة الثمانية التي طرحت عليهم وعلى ستة اسئلة باكثرية ساحقة معربين عن حرصهم على حدوث تغيير سياسي جذري في البلاد.

ووفق بيان رسمي صدر عن وزارة الداخلية الايطالية، امس الثلاثاء، تبين ان نتائج الاستفتاء كانت كما يلي:

- الغاء تمويل الاحزاب السياسية. ايده ٩٠,٣٪
- الغاء وزارة مساهمات الدولة ايده ٩٠,١٪
- تعديل اجراءات تعيين الهيئات الادارية على رأس صناديق الادخار ايده ٨٩,٨٪
- اعتماد نظام الاقتراع بالاكثرية في مجلس الشيوخ ايده ٨٢,٧٪
- تعديل الصلاحيات في مجال البيئة ايده ٨٢,٥٪.
- الغاء وزارة السياحة ايده ٨٢,٢٪
- الغاء وزارة الزراعة ايده ٧٠,١٪
- عدم فرض عقوبات على تعاطي المخدرات ايده ٥٥,٣٪.

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء ٧٧٪ اذ شارك في التصويت ٣٦,٨٨ مليون ناخب من اصل حوالي ٤٨ مليونا. وتعتبر هذه النسبة المئوية مرتفعة بشكل خاص، اذ ان نسبة المشاركة في الاستفتاء الاخير الذي اجري في التاسع من حزيران ١٩٩١ في شأن اصلاح طرق الاقتراع المحلية لم تتجاوز ٦٢,٥٪.

مسؤول روسي:

هزيمة يلتسين في الاستفتاء تهدد الهجرة اليهودية!

● موسكو - وكالات الانباء - قال فياتشيسلاف كوستيكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء ان هزيمة يلتسين في الاستفتاء المقرر يوم الاحد المقبل يمكن ان تؤدي الى فرض «قيود صارمة» على هجرة اليهود الروس!

وقال كوستيكوف خلال لقاء مع صحفيين اسرائيليين في الكرملين في موسكو انه اذا «لم يفز الرئيس في الاستفتاء قد تفرض قيود صارمة على هجرة اليهود وعلى فرص وصولهم الى مناصب ادارية عليا»!

واضاف ان «هذه الهزيمة قد تكون لها انعكاسات سلبية وخصوصا على «الانتلجنسيا» اليهودية حيث ان هناك عددا كبيرا من اليهود الناشطين في صفوف الحركة الدمقراطية»!

وقال حاييم شسلر، رئيس وفد الوكالة اليهودية في مجموعة الدول المستقلة (هيئة شبه حكومية تنظم هجرة اليهود الى اسرائيل) ان «هجرة اليهود هي امر واقع لا علاقة له بهذا الشخص او ذاك».

واضاف ان «روسيا لن تعود الى الوزراء بالنسبة لهذه المسألة حتى وان كان ينبغي الاستعداد لكل احتمال».

وقال ان هناك (٤٢) مطبوعة معادية للسامية في مجموعة الدول المستقلة في الوقت الحالي بينها ما يطبع اكثر من مليون نسخة.

في ظل استمرار الحصار:

فرض حظر التجول على عدد من القرى والمخيمات

* هدم منزل في بير الباشا بحجة البناء غير المرخص * تعطيل الدراسة في جنين وقراها حدادا على روح الشهيد امجد عباهرة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - رغم الحصار العسكري المفروض على كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، فرضت سلطات الاحتلال يوم امس، الثلاثاء، حظر التجول على عدد كبير من القرى والمخيمات، وقامت بحملات تمشيط ومداهمة للمنازل، بحجة البحث عن شبان مطاردين، فيما قصف الجنود بالصواريخ عددا من المنازل في «حي التفاح» في غزة وانهالوا على المواطنين بالضرب المبرح. واغلقت عدة منازل بحجة مشاركة اصحابها في فعاليات الانتفاضة.

* قصف المنازل واغلاق عدد منها *

قصفت قوات الاحتلال ظهر امس الثلاثاء، المنازل بالصواريخ المضادة للدبابات في «حي التفاح» في غزة، بحجة وجود مطاردين بداخلها. وقام اكثر من الف جندي بمساندة مروحيات باقتحام الحي ومخيم الشاطئ، بعد ان فرضت حظر التجول. وداهم الجنود البيوت، بيتا بيتا، واجبروا كل الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ٦٠) عاما، على التجمع في ساحات عامة والتحقيق معهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

واغلقت سلطات الاحتلال عدة منازل في قريتي عزون قضاء قلقيلية وقراوة بني حسان، بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة واصابة وقتل عدد من الجنود.

* حصار داخل الحصار *

بحجة البحث عن شبان مطاردين، فرضت سلطات الاحتلال يوم امس، حظر التجول على قرى ومخيمات عبوين وجلجيلية وبيت عور التحتا ودورا والشيوخ ومخيم الشاطئ وحي التفاح ودوهمت المنازل بقسوة واعتدي على العديد من اصحابها وحطم اثاث عدد اخر وذلك في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية ويوم امس.

* هدم منزل *

قامت جرافات الاحتلال ظهر امس بهدم منزل السيد فخر عبد الرحيم سليم غوادرة من بير الباشا قضاء جنين بحجة البناء غير المرخص. وقال صاحب المنزل لمراسل «الاتحاد» ان الجنود هدموا المنزل، فيما كان في قرية اخرى ولم يكن اي واحد من اصحابه فيه. وهدموه على ما فيه من اثاث. وقال: لقد تقدمنا بطلب الى لجنة التنظيم للحصول على رخصة منذ (٩٢/١٢/١).

* تعطيل الدراسة في مدارس جنين وقراها *

تعطلت الدراسة في مدارس جنين والقرى المجاورة يوم امس الثلاثاء، حدادا على روح الشهيد امجد عباهرة (٢٠ عاما)، فيما شهدت المدينة انتشارا عسكريا مكثفا، وقام الجنود بالاعتداء على الطلبة والاهالي وشبح العشرات على الجدران وتحرير مخالفات السير العشوائية.

* تهديد بالتصفية الجسدية *

داهم الجنود قرية المغير وقاموا بحملة تمشيط واسعة في البيوت وهددوا والد الشاب المطارد محمود يونس بزور (٢٧ عاما)، بالتصفية الجسدية اذا لم يسلم نفسه.

* اعتقالات ادارية *

حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري (١٦) شابا من رام الله وقراها تتراوح اعمارهم بين (١٨ - ٣٠) عاما، لفترات تتراوح بين (٣ - ٤) اشهر.

* مهاجمة السيارات العسكرية *

هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الحارقة سيارات الدوريات العسكرية في الامعري وبيت لقيا والخليل والظاهرية وحلحول وسعير ورام الله. وحطموا زجاجها، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.



● *مجموعة من اطفال اليامون قضاء جنين يشيرون الى موقع استشهاد الشاب امجد محمد مفلح، الذي سقط الليلة قبل الماضية (٤/١٩) برصاص قوات الاحتلال.* (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مراسلنا في جنين)

النقابي بنيامين غونين:

ينبغي على الهستدروت التدخل لصالح العمال الفلسطينيين

● ويدعو الهستدروت الى مطالبة الحكومة برفع الحصار ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «على الهستدروت ان تطالب الحكومة برفع الحصار عن المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة التجويع» - هذا ما اكده، امس، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقال غونين الذي كان يقدم اقتراحاته لجدول اعمال الجلسة، ان على قيادة الهستدروت ان تتدخل لصالح الفلسطينيين الذين يخضعون للحصار بعد ان خسروا اماكن عملهم في اسرائيل. واضاف ان هناك ضرورة ان تلتزم حكومة اسرائيل بتنفيذ المواثيق الدولية بالنسبة للمناطق المحتلة وتوفير اماكن عمل ومصادر الرزق للسكان في هذه المناطق. واقترح غونين ان تطالب قيادة الهستدروت بدفع رسوم البطالة للعمال الفلسطينيين الذين حال الطوق العسكري بينهم وبين اماكن العمل.

واشار غونين الى مسألة النقابات



● بنيامين غونين ●

المهنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وطالب بالاعتراف بهذه النقابات. وطالب، ايضا، بتحويل اموال جبتها الهستدروت من عمال فلسطينيين الى هذه النقابات لتتمكن من القيام بمهماتها.

واثار غونين سلسلة من القضايا والمطالب العينية مثل اتفاقيات الاجور واقامة بناية لمجلس عمال الطيبة ونزاعات العمل القائمة وغيرها.

وتحدث ممثل «راتس» نوعم كشير الذي طالب باقامة مكاتب تهتم بقضايا العمال الفلسطينيين ويدعم فكرة دفع رسوم بطالة لهم كما يقترح وزراء «ميرتس» وطالب بالحصول على تقرير بالاموال التي جبتها الهستدروت من عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.

كلمة الاتحاد

حق لا يقبل التصرف

■ على الرغم من التغيير الملموس والايجابي في بعض جوانب سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، والذي ما زال ضعيفاً وبعيداً عن المطلوب، فإن هناك قوى عديدة جداً.. في الحكومة وفي الكنيست وفي الشارع ما زالت تتشبث بالعقلية العنصرية المغلقة التي تنظر الى هذه الجماهير ومنتخبيها من خلال منظار ضيق.. تارة من فوهة بندقية الامن وتارة من خلال اناء ينضح بالعنصرية.

فقط في هذا الاسبوع، تراكمت النماذج التالية:

– رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون (الليكود)، يخفي التقارير حول رئيس المخابرات منذ سبعة اشهر كي لا تقع تحت انظار عضو اللجنة، النائب الجبهوي هاشم محاميد (مع ان هذا حق مضمون له حسب القانون).

– رئيس الحكومة، رابين، يعرف عن تصرف تيخون ولا يتدخل لمنعه.

– عضو الكنيست رفائيل ايتان، زعيم تسومت، يطالب بالغاء الحصانة البرلمانية للنائبين الجبهويين محاميد وغوجانسكي، بسبب تصريحاتهما حول مقتل المحامي إيان فاينبرغ في غزة. وماذا قالا؟ استنكرا القتل واعلنا ان الاحتلال هو اساس البلاء.

– شركة اسرائيل تريد تشجيع المواطنين على شراء الاسلحة والتدرب عليها، فتنشر اعلانات ضخمة تصور فيها ملثما فلسطينيا يحمل سكينا. وهي تهمة عامة للعرب ودعوة صريحة لقتلهم.

– يوم امس الثلاثاء، تم تنفيذ اعتداء عنصري على ثلاثة عمال عرب من ام الفحم في بلدة رأس العين.

وليس من الغريب ان تكون هناك احداث وممارسات اخرى لم تصل الى وسائل الاعلام.

انه، ورغم الاختلاف بين كل حادث وآخر، نجد قاسما مشتركا بينها جميعا.. هو عجز قسم واسع من اولي الامر في اسرائيل عن فهم حقيقة الوجود العربي الفلسطيني في هذا الوطن وفهم هذه الحقيقة كحق لا يقبل اي تصرف او انتقاص او مساس. وهذا القسم الواسع يتركز في اليمين الاسرائيلي، وبالاساس في القوى الفاشية. والمشكلة هي ان الوسط الاسرائيلي الحاكم لا يلتفت الى هذه القضية وان اليسار الاسرائيلي الشريك في الحكم والذي نعرف انه يفهم ويتقبل هذه الحقيقة، لا يؤدي الدور المطلوب منه لترسيخها وللتصدي للذين يعتدون عليها.

ونحن نرى من واجبنا ان نلفت نظر كل هؤلاء، الى خطورة السكوت عن هذه الممارسات. فهي لن تعود بأية فائدة على الشعب في اسرائيل ولا على الدولة. بل انها تلحق الضرر البالغ. وتعود بنتائج عكسية، كلنا نريد تفاديها.

الامر يستحق موقفا آخر من الحكومة وتوجها صارما من رئيس الدولة وكل المسؤولين. فالعرب الفلسطينيون في اسرائيل هم جزء من هذه الدولة واصحاب حق فيها.

(«الاتحاد»)

المحامي وليد الفاهوم العائد من المؤتمر العربي لحقوق الانسان:

المؤتمر خطوة ناجحة اخذا بالاعتبار ظروف التشتت العربي

● حقوق الفلسطينيين وحقوق المرأة موضوعان مركزيان في ابحاث المؤتمر ●

● حاورته: امال شحادة ●

● والحفاظ على الحقوق الانسانية – القومية اليومية للجماهير العربية الفلسطينية تحت الحكم الاسرائيلي عبر ايجاد الآليات الكفيلة باجبار اسرائيل على ايقاف كافة انواع التفرقة والتمييز العرقي الذي تمارسه ضد الجماهير والتأكيد على ضرورة وقف سياسة مصادرة الاراضي وامتهان حرية وكرامة الانسان في كافة المجالات».

هذا بعض ما جاء في توصيات المؤتمر العربي لحقوق الانسان الذي عقد في مصر. وقد اصدر هذه التوصيات ١٢ نشيطا في مجال حقوق الانسان من مختلف البلدان العربية.

وشارك في المؤتمر وفد عربي من اسرائيل كان المحامي وليد الفاهوم رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان في اسرائيل احدهم.

ويذكر انها المرة الاولى التي يشارك في هذا المؤتمر عرب منذ العام ١٩٤٨.

وقد التقينا المحامي الفاهوم الذي عبر عن تفاؤله من المؤتمر.

– انت متفائل جدا؟

● نعم. فمجرد انعقاد مثل هذا المؤتمر الذي يجمع ممثلين من الدول العربية يعتبر خطوة ناجحة بالنسبة لظروف العالم العربي والتشتت فيه. اضافة الى ان هذا المؤتمر يعني ان المنظمات الحكومية التي تبحث حقوق الانسان تضطر الى التنسيق مع المنظمات غير الحكومية. ولكن رغم هذا التفاؤل الا ان بعض الامور كانت غير مرضية اذ ان التوصيات التي خرج بها المؤتمر لن تعمق الدمقراطية في العالم العربي ولكنها ستفتح عدة ابواب للنقاش.

– وما الذي يميز هذا المؤتمر؟

● في البداية اود ان اشير الى ممثلي المؤتمر من اسرائيل، فما ميزنا جميعا ان جميع خلافاتنا الداخلية وضعت جانبا وبدت هناك هامشية وظهر بان العالم العربي لا تهمه خلافاتنا هذه. اما على المستوى العام للمؤتمر. فوجودنا هناك طرح موضوع الاقليات القومية ونوقش موضوع السكان الاصليين الذي كان واحدا من ابرز بنود جدول اعمال المؤتمر.



● جانب من المشاركين في المؤتمر العربي لحقوق الانسان الذي عقد في القاهرة على مدى ثلاثة ايام (١٠ – ٤/١٢) ويظهر في يمين الصورة المحامي وليد الفاهوم، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، والى يمينه محمد زيدان ●

– وما هي ابرز المواضيع التي طرحت للنقاش؟

● احد الشعارات المركزية كان: «فلسطين. العودة وحق تقرير المصير»، وبالفعل كانت القضية الفلسطينية ومشكلة الشعب الفلسطيني احدى ابرز القضايا التي بحثت في سياق الحديث عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة او المتواجدين في الشتات. كذلك فقد كان للسجناء السياسيين اهمية، اذ طرح كل بلد مشكلة سجنائه في الخارج فالوفد الكويتي، مثلا، ذكر ان في العراق ما يقارب ستمئة سجين كويتي (هناك من قال ان عددهم لا يتعدى العشرات) ومشكلة السجناء الفلسطينيين والعراقيين في الكويت واتفق على بحث وضعهم واخذه بعين الاعتبار، وموضوع الارهاب لدى الجماعات المصرية.

– وهل كان للمرأة قسط؟

● كان لها قسط كبير ومحترم فاضافة الى ان ثلاث نساء ترأسن عددا من جلسات المؤتمر وهن سعاد الصباح من الكويت وليلى شرف من الاردن وحفيظة شقير من تونس، فقد نوقش العديد من المواضيع التي تخص النساء في الدول العربية مثل قضايا الارث واهمية ايجاد التعديلات في القوانين القائمة والعمل على رفع مستوى المرأة ومساواتها بالرجل. ونتيجة لعدم التوازي في العديد من المجالات بين المرأة والرجل فاقترح ان يكون تمييز لصالح المرأة حتى تتمكن من اللحاق بالرجل ومساواته. وهنا اود ان اشير الى لجنة النساء الدمقراطيات في تونس والتي برزت عضواتها وابدين الوعي عندهن في جميع المجالات.

– هل انعكست الظروف السياسية التي تعيشها المنطقة والعالم كله على سير اعمال المؤتمر؟

● بالتأكيد فهذا المؤتمر الذي عقد تمهيدا للمؤتمر الذي سيعقد في فيينا بعد شهرين جاء في ظل نظام عالمي جديد. فبينما كانت القوى الاولى هي ديكتاتورية البروليتاريا لا يوجد اليوم سوى الدمقراطية على الطراز الامريكي وهذا النظام الجديد يمكننا تشبيهه بوحيد القرن ورغم ان هناك اصواتا ارتفعت ضد السياسة الامريكية لكنها لم تبرز بالشكل الكافي.

– وماذا عن حقوق الانسان؟

● – بحث المؤتمر حول الدمقراطية وعلاقة التنمية في مسألة التعددية الفكرية والدمقراطية فكلما زادت التنمية ورفع مستوى الاقتصاد الوطني كلما تم القضاء اكثر على الجوع وقلت الفئات المستضعفة وتعمقت الدمقراطية وهذا يزيد من احترام مبادىء حقوق الانسان.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، جدعون جدوت:

«مفعال هبايس» استثمرت أكثر من ١٠٠ مليون شيكل في الوسط العربي

*** جدوت: هذا المبلغ أضعاف المبلغ الواجب تحويله الى الوسط العربي خلال الخمس سنوات الاخيرة. ويدعو المعنيين لفتح نقاط سحب يانصيب لـ «مفعال هبايس» في الوسط العربي * اليتسور غورن، المدير العام: استثمرنا ٥٣ مليون شيكل لانشاء مبان و٤٩ مليون شيكل لاعمال ترميم وتطوير ***

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، السيد جدعون جدوت ان «مفعال هبايس»، استثمرت في الوسط العربي في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ١٠٠ مليون شيكل جديد.

وكان جدوت يتكلم في لقاء مع مندوبين عن الصحف العربية في البلاد، الذي جرى يوم امس الثلاثاء، في مقر «مفعال هبايس»، واشار الى ان المبلغ المشار اليه هو اضعاف المبلغ الذي كان مقررا تحويله للوسط العربي، وذلك لان مساهمات الوسط العربي في سحب اليانصيب مختلف الانواع، ما زالت بنسبة ضئيلة وهي ١.٥٪ (واحد ونصف بالمائة). ففي السنة الاخيرة على سبيل المثال بلغت مدخولات «مفعال هبايس» الاجمالية ٧٢٥ مليون شيكل منها ١١ مليونا فقط من الوسط العربي، وان المتبع في التقسيم المالي، انه يجري تحويل ما نسبته ٥٠ - ٦٠٪ كأرباح للمواطنين و٢٨٪ للمساهمات التطويرية والانشائية. واذا جرى الالتزام فقط بالنسبة المخصصة فإن الوسط العربي يحصل على مبلغ اقل بكثير من الذي خصص له.



● جدعون جدوت ●

وناشد جدوت في حديثه الجماهير العربية بزيادة المساهمات في سحب اليانصيب، وكذلك توجه لكافة المعنيين للعمل ولفتح نقاط اضافية في القرى والمدن العربية ان يتوجهوا لادارة «هبايس» في اقرب وقت.

وقال جدوت ان هذه المبالغ التي حولت للوسط العربي واستثمرت في جهازي التربية والصحة، لم يكن لها مثيل، في وزارة المعارف يتكلمون اليوم عن خطة جديدة لتحويل الاموال، ولكن عندنا في «مفعال هبايس»، لا حاجة لخطط لاننا نعمل دائماً على قدم المساواة، واننا نقدم قبل ان نأخذ وحتى أكثر بكثير مما نأخذ.

وفي معرض بيانه اشار السيد جدعون جدوت الى ان الاموال استثمرت في بناء مدارس ورياض اطفال ومراكز «هبايس» جماهيرية وعيادات «هبايس» لطب الاسنان ومراكز «هبايس» للمسنين ومراكز الاقلاع عن المخدرات، هذا بالاضافة الى مساعدات مادية لمؤسسات تربوية ومراكز تأهيل مهني.

وتكلم ايضاً في اللقاء السيد اليتسور غورن، المدير العام لـ «مفعال هبايس»، فأشار الى انخفاض مدخولات «مفعال هبايس» من الوسط العربي وبالمقابل ضاعفت «مفعال هبايس» عدة مرات استثماراتها في الوسط العربي، فقد اقيم مؤخراً اكثر من ٢٧ مشروعا في القرى والمدن العربية وهناك برنامج لمشاريع اخرى. وان المبلغ الذي جرى استثماره في الوسط العربي في السنوات الخمس الاخيرة وهو ١٠٢ مليون شيكل، قد قسم على النحو التالي: ٥٣ مليون شيكل لانشاء مبان مثل مدارس وعيادات ومراكز «هبايس» جماهيرية و٤٩ مليون شيكل لمشاريع تطوير وترميم.

هذا وكان قد افتتح اللقاء السيد آلي حيفتس الناطق بلسان «مفعال هبايس».

بعد (٥١) يوماً من الحصار العسكري والتهام النيران لـ (٨٦)

وزيرة العدل الامريكية: «وافقت على

كلينتون يطالب بتشكي

*** قريبة لاحد الضحايا: هذا يذكرني بحرب فيتنام * كوريش كان قد**

● مزرعة اتباع مذهب ديفيد المحصنة

● ويكو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – بعد يوم على ما سميّ بـ «الانتحار الجماعي» الذي راح ضحيته (٨٦) شخصاً من اتباع كوروش، في اعقاب الحصار الذي فرضته قوات الامن الامريكية على مكان تحصنهم، تتوالى تصريحات المسؤولين الامريكيين ما بين الاتهام، و«الالم» ازاء ما حدث.

هذا وطالب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بتشكيل لجنة تحقيق فدرالية.

فقد فرضت قوات الامن حصاراً استمر (٥١) يوماً، منذ شباط الماضي انتهى بهجوم دموي اقدم المحاصرون في اعقابه على «الانتحار وبشكل جماعي» حسب ادعاء السلطات.

واعلنت وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، في واشنطن انها تتحمل «المسؤولية كاملة» عن العملية التي نفذها مكتب التحقيقات الفدرالي بـ «احتراف وضبط للنفس» لاخراج اتباع مذهب ديفيد من مزرعتهم المحصنة مستخدما غازات مسيلة للدموع.

واضافت رينو في مؤتمر صحفي «لقد وافقت على الخطة واتحمل مسؤوليتها كاملة» مشيرة الى ان الانتحار الجماعي هو «عمل احمق وفظيع وخسارة مأساوية في الارواح».

واكدت وزيرة العدل انها ابلغت الرئيس بيل كلينتون بالعملية قبل حصولها.

واضاف: «لقد حدثته عن الخيارات الممكنة وقلت له انني بحثت الخطة بعناية فاجابني.. انا موافق عليها». وهذا ما اكدته متحدثة باسم البيت الابيض، مساء الاثنين مضيفة، بأن الرئيس الامريكي يشعر بـ «الحزن على الخسائر في الارواح البشرية ولا سيما موت الاطفال حسب الظاهر» وانه يجدد ثقته في وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي اللذين اضطرا لاتخاذ قرار صعب.

ورداً على سؤال حول القرار الذي اتخذ بادخال غازات مسيلة للدموع الى القلعة المحصنة لاتباع مذهب ديفيد قبيل حصول ما يعتبر عملية انتحار جماعي قالت المتحدثة ان «وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي اتخذا قرارا تكتيكيا والرئيس وافق عليه».

وتؤكد السلطات ان الحريق قد اشتعل بأيد كانت داخل الموقع المحصن، وتقوم بتحميل مسؤولية ما حدث للمنتحرين انفسهم، ويشار هنا الى ان كوروش كان قد ابلغ السلطات الفدرالية، محذراً اياها، من محاولة اقتحام

الموقع بالقوة، الا ان الشرطة لم تتردد في

للدموع. ويؤكد الصحفيون الذين ابعد

الامعار، بأن الاطفائيات لم تشاهد في

الى استفهار اجهزة الامن حيال تهديد

بأن «النار ستلتهم رجال الشرطة ان هم ا

وقد عبّر اقارب (٨٠) شخصا من

قضوا في الحريق الذي شب في المزرعة ا

قام به رجال الشرطة والسلطات.

فقد قالت والدة كوريش بوني هلد

المدنية؟ هذا رهيب. طريقتهم في الت

لتسهيل دخوله الى العفولة:

صاحب مقصف غيّر لوحة ارقام سيارة عامله الفلسطيني!

*** المحكمة تطلق سراح صاحب المقصف بكفالة مالية وتمدد اعتقال العامل الفلسطيني ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، سراح ابراهام ايتان (٤٤ عاماً) من العفولة بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسين الف شيكل. وكان قد اعتقل بتهمة مساعدة الشاب ابراهيم احمد جبارين (٢٧ عاماً) من الطيبة، قضاء نابلس، بتغيير لوحة ارقام سيارته في احد الكراجات في الناصرة من زرقاء الى صفراء، منذ سنة ونصف السنة لتسهيل دخوله الى العفولة للعمل عنده في مقصف في كلية عيمق يزراعيل.

ولا تزال شرطة «السامرة» تعتقل الشاب المتهم ابراهيم جبارين، واضافت على تهمته الاساسية تهمة اخرى وهي انه استخدم سيارته هذه لتهريب وسائل قتالية ومساعدة تنظيمات في المناطق المحتلة معادية لاسرائيل.

استمرار اسبوع الصحة في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بحضور جمهور غفير من اهالي قرية كابول جرى، يوم الاثنين، افتتاح اسبوع الصحة في نادي «بيت المسنين».

افتتح الاسبوع السيد علي صالح طه، مدير قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، بكلمة اشار فيها الى ان هذا العمل المشترك تم بين قسمي المعارف والصحة في المجلس الذي سيشتمل على عدة نشاطات وفعاليات صحية، منها المحاضرات حول الوقاية من بعض الامراض بالاضافة الى اجراء الفحوصات الطبية للاهالي وتنظيف وتزيين الجدران الواقية في القرية. وقال اننا نهيب بأهالي القرية للمساعدة في انجاح اسبوع الصحة الاول من نوعه في القرية.

ورحب نائب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد علي بقاعي، بالحضور، وشكر المبادرين لهذا المشروع.

وتحدث الطبيب البيطري، يوسف ملشي، عن اهمية المبادرات الشخصية لصحة ونظافة القرية.

هذا ويستمر اسبوع الصحة حتى يوم السبت القادم.

اتقاء لخطر محتمل من اشعاع الكترو – مغناطيسي

المطالبة بنقل اجهزة البث الاذاعي

*** نائب المدير العام لوزارة البيئة يطمئن الجمهور بأن الخطر غير مؤكد وبأن وزارته تتشدد في فحوصاتها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل، ومواطنون في المدينة، بنقل اجهزة البث الاذاعي القائمة في حي «أحوزه» على الكرمل الى موقع آخر غير مسكون لمنع حدوث اي تخطير لصحة المواطنين من اشعاعات الكترو – مغناطيسية تبثها الاجهزة.

وكان مواطنون في الحي القريب من محطة البث التابعة لراديو الجيش – «غالي تساهل» – تقدموا بشكاوى الى وزارة جودة البيئة وبلدية حيفا، حول الاخطار المترتبة عن اشعاعات تبثها محطة البث لا سيما ان بجوار المحطة مدرسة تأوي مئات الطلاب يومياً.

ويستدل من الفحوصات التي اجرتها وزارة البيئة ان كمية الاشعاعات الالكترو – مغناطيسية بجوار المحطة قد تضر بصحة الانسان خاصة في الحي الجديد الذي يجري بناؤه في الجهة الشرقية من المحطة. وتوصي وزارة البيئة بأخذ ذلك بالاعتبار لدى توطين الحي الجديد.

ودعا رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل الى عدم انتظار ما يمكن ان ينتج عن النقاش المهني الدائر حول المخاطر من محطة البث والعمل فورا على نقل المحطة الى موقع آخر. وقال غورئيل انه لا يمكن المراهنة فيما يتعلق بالصحة العامة لمواطني المدينة.

اما نائب مدير عام وزارة البيئة، د. شمرئيل بريتر، فقال انه ينبغي عدم المبالغة في الحديث عن المخاطر من الاشعاعات المنبعثة من اجهزة البث. واضاف ان وزارته اتفقت مع وزارة الاتصال على اجراء فحوصات حول كمية الاشعاعات المنبعثة من محطات البث الاذاعي ومراكز الاتصال في البلاد للتأكد من تأثيرها على البيئة والصحة العامة والعمل بموجب نتائج الفحوصات.

وحاول د. شمرئيل طمأنة الجمهور

والتهام النيران لـ (٨٦) شخصاً في ويكو:

«وافقت على «الخطة» وأتحمل مسؤوليتها كاملة»

كلينتون يطالب بتشكيل لجنة تحقيق فدرالية! □

فيتنام * كوريش كان قد هدد الـ «إف.بي.آي» بأن النيران ستلتهم الشرطة ان تعرضوا لـه!! *



● مزرعة اتباع مذهب ديفيد المحصنة التي تحولت الى رماد جراء قصفها بدفعية الـ «اف. بي. اي» والغاز المسيل للدموع مما ادى الى وقوع مجزرة جماعية ●

الموقع بالقوة، الا ان الشرطة لم تتردد في اقتحام الموقع واستعمال الغاز المسيل للدموع. ويؤكد الصحفيون الذين ابعدوا عن الموقع بدائرة تزيد عن مئات الامتار، بأن الاطفائيات لم تشاهد في المكان بدء اندلاع النار وذلك في اشارة الى استهتار اجهزة الامن حيال تهديد كوريش الواضح (في رسالته المذكورة) بأن «النار ستلتهم رجال الشرطة ان هم اقتحموا المكان».

وقد عبّر اقارب (٨٠) شخصا من اتباع مذهب ديفيد الذين يعتقد انهم قضوا في الحريق الذي شب في المزرعة المحصنة في ويكو عن غضبهم ازاء ما قام به رجال الشرطة والسلطات.

فقد قالت والدة كوريش بوني هالدمان «لقد مت من الخوف. اين حقوقنا المدنية؟ هذا رهيب. طريقتهم في التصرف كانت خاطئة». وفي منزلها في هيوستن اكدت جان هولوب جدة كوريش من ناحيتها انه يستحيل ان يكون اعضاء من المذهب قد قاموا باضرام النار موضحة ان كوريش «لا يمكن ان يفعل هذا بحق ابنائه».

وحملت كارن دويل (٢١ عاماً) احدى اعضاء المذهب التي كان والدها واختها داخل المزرعة خلال الحريق رجال الشرطة الفدرالية مسؤولية كاملة عن الحادث. وقالت بالاندا غانم التي كان ابنها بين الناجين التسعة، «هذا يذكرني بحرب فيتنام عندما كنت اشاهد الصور لمعرفة ما اذا كان اخي قد قتل».

ويذكر ان الضحايا يحملون جنسيات مختلفة فبينهم (٢٦) بريطانياً بالاضافة الى اثنين نجوا من الحريق، وسبعة استراليين واسرائيلي واحد بالاضافة الى باقي الامريكيين.

مغناطيسي

بث الاذاعي من حيفا الى موقع غير مأهول

لجمهور بأن الخطر غير بالقول ان الخبراء في العالم لم يتأكدوا بعد من وجود ضرر للصحة من الاشعاعات الالكترو - مغناطيسية. وان وزارته تتشدد اكثر من اية جهة اخرى في امر فحص الاشعاعات وكمياتها.

المخاطر من محطة البث والعمل فورا على نقل المحطة الى موقع آخر. وقال غورنيل انه لا يمكن المراهنة فيما يتعلق بالصحة العامة لمواطني المدينة.

اما نائب مدير عام وزارة البيئة، د. شمونيل بريئر، فقال انه ينبغي عدم المبالغة في الحديث عن المخاطر من الاشعاعات المنبعثة من اجهزة البث. واضاف ان وزارته اتفقت مع وزارة الاتصال على اجراء فحوصات حول كمية الاشعاعات المنبعثة من محطات البث الاذاعي ومراكز الاتصال في البلاد للتأكد من تأثيرها على البيئة والصحة العامة والعمل بموجب نتائج الفحوصات.

وحاول د. شمونيل طمأنة الجمهور

يحدث في مستشفى «شيبا»!

ينتحل شخصية طبيب لعدة أشهر ويمد يده الى بطاقات اعتماد «زملائه»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استطاع «السيد ايليسون (٢٧ عاماً) وهو شاب كندي من خداع ادارة مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» وانتحل شخصية طبيب وعمل في المستشفى لعدة اشهر..

ولم يأت اكتشاف امر ايليسون بسبب خطأ طبي قاتل او خطأ في التشخيص، وانما لعدم اكتفائه بالانتحال والخداع وطمعه في بطاقات اعتماد «زملائه» الاطباء.

وكان اطباء في المستشفى اشتكوا من اختفاء بطاقات اعتماداتهم واستخدامها من قبل آخرين.. وثارت شكوك ضابط الامن في المستشفى بعد فحص الموضوع فراقب ايليسون مثار شكوكه..

واتضح له، ان ايليسون، زوّر رخصة عمله في اسرائيل فاعتقل في مكان عمله.

وجاء من مدير مستشفى «شيبا» ان ايليسون ابرز امامهم رخصة عمل اسرائيلية وقبل للعمل لفترة تجربة.

بعد ادانة رجال الشرطة بالاعتداء على سائق التاكسي:

رفع حالة التأهب القصوى في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - رفعت الشرطة حالة التأهب في لوس انجلوس بعد ان قدرت زوال خطر حدوث اعمال عنف بسبب الحكم في قضية اربعة رجال شرطة بيض الذين حوكموا لقيامهم بضرب الشاب الاسود رودني كينغ بوحشية.

وقد سحب الحرس الوطني (٦٠٠) رجل وضعوا في حالة تأهب واستأنف حوالي سبعة آلاف شرطي نشاطاتهم المعتادة للمرة الاولى منذ يوم الجمعة الماضي.

واعلن قائد الشرطة، ويلي ويليامز، ان الاجرام في لوس انجلوس انخفض بنسبة (٦٠٪) منذ بدء انتشار الشرطة.

وكان قد عين بعد انتفاضة الزنوج في لوس انجلوس ربيع ١٩٩٢ التي اسفرت عن وقوع (٥٤) قتيلاً وخسائر قدرت بمليار دولار بعد الافراج عن الشرطيين الاربعة.

وقد ادى اعلان الحكم في قضية الشرطيين الاربعة، يوم السبت الى انخفاض حدة التوتر في المدينة من جديد. فبعد مداولات مكثفة استمرت احد عشر شهرا وسبعة ايام اثبت المحلفون على اثنين من الشرطيين الاربعة تهمة الاعتداء على حقوق المواطن رودني كينغ عندما استوقفته الشرطة منذ سنتين لتجاوزه السرعة القانونية في القيادة.

وسيعلن القاضي الحكم، وهو السجن عشر سنوات كحد اقصى في الرابع من آب المقبل.

القـارة الاوروبيـة تشـيخ!

● واشنطن - افاد مكتب الاحصاء الامريكي ان سكان العالم يشيخون وان اوروبا هي القارة التي يعيش فيها اكبر عدد من الاشخاص المسنين وعلى رأسها السويد.

واكدت دراسة لمكتب الاحصاء ان (١٣.٧٪) من الاوروبيين تتجاوز اعمارهم (٦٥) عاماً في مقابل (١٢.٦٪) في امريكا الشمالية. وتنخفض هذه النسبة الى (٤.٨٪) في آسيا والى (٢.٧٪) في مناطق افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء.

واوضحت الدراسة ان السويد تعتبر «البلد الاكثر شيخوخة» حيث ان (١٧.٩٪) من سكانه تتجاوز اعمارهم عتبة الخامسة والستين ويليه النرويج (١٦.٣٪). اما الدول الاوروبية الاخرى فتتأرجح نسبة من يتخطون فيه سن الخامسة والستين بين (١٣) و(١٦٪). وتعد اليابان (١٢.٨٪) من المسنين والولايات المتحدة (١٢.٦٪).

وتشهد اليابان اعلى متوسط للعمر المؤمل (٧٩ عاماً) في مقابل معدل متوسط يتراوح بين (٧٤) و(٧٨) عاماً في الدول الاخرى المتطورة. وتعتبر مالاوي البلد الذي يشهد ادنى متوسط وهو بالكاد يبلغ (٤٩) عاماً.

واجمالاً تعمر النساء اكثر من الرجال، اذ ان اكثر من ثلثي الاشخاص الذين بلغوا من العمر اكثر من (٨٥) عاماً في البلاد المتطورة هم من النساء.

«وثيقة» تحمل توقيع هتلر بيعت بـ ١٦ الف دولار

● نيويورك - بلغ سعر وثيقة وقعها ادولف هتلر في الرابع من ايلول ١٩٤٤ معلناً فيها تنحية الماريشال ارفين رومل كقائد «للجيش الثاني» وجعله في «تصرف» الفوهرر (١٦) الف دولار في مزاد جرى مساء الاثنين في نيويورك.

وتحمل الوثيقة، ايضاً، توقيع الماريشال فالتر مودل الذي عين مكان رومل على رأس الجيش الثاني.

وكان رومل اتهم بالمشاركة في محاولة الاغتيال التي تعرض لها «الزعيم» النازي في ١٧ تموز ١٩٤٤. وعندما ذهب مودل لمقابلته في منزله في اولم في ١٤ تشرين الاول ابلغه ان هتلر يقترح عليه اما الانتحار او المحاكمة العلنية وقدم اليه سماً ما لبث رومل ان ابتلعه.

بعد ذلك بقليل اعلنت وسائل الاعلام الالمانية ان رومل توفي متأثراً بجراح اصيب بها في اثناء غارة جوية. واقيمت له جنازة وطنية رسمية.

ولم تكشف هوية مشتري هذه الوثيقة. وفي المزاد نفسه بيعت (١٣) وثيقة اخرى تحمل توقيع هتلر بأسعار تراوحت بين ١٣٠٠ و٥٠٠٠ دولار.

وكان جندي امريكي حمل معه جميع هذه الوثائق من برلين.

في دار «النهر الثقافي» في كابول:

ندوة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي تاريخه ومواقفه

[illegible]

وقد بدأ الدكتور [illegible] من مواقف الحزب من خلال دراسته [illegible] والحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، [illegible] مواقف الحزب على ضوء التصريحات والاقوال والمصادر من القضية الفلسطينية منذ سنوات العشرين وحتى اليوم.

وقد تناول سلبيات هذه المواقف ثم اشار الى الايجابيات حيث كان للحزب [illegible] الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل.

[illegible] تلاها بحث السلبيات التي ذكرها الدكتور محارب، معتمدا بذلك على المواقف العملية للحزب على ضوء الواقع المعاش. وقد اشار في معرض حديثه الى الدور القيادي والبطولي للحزب في النضالات والمعارك اليومية التي قاد فيها الجماهير العربية.

اما آخر المتحدثين فقد كان السيد [illegible] الذي استطاع ان يبين المعاني الروحية والمادية للشيوعية والنضال القومي والطبقي ضد الاستغلال، ثم تناول بعض النقاط التي طرحها الدكتور محارب منتقدا الدعاوى التي تشير الى ان الحزب في بعض مواقفه كان ذا دور سلبي في حياة القضية الفلسطينية، بل اشار الى انه كان من غير الممكن لهذه الاقلية الباقية في اسرائيل من العرب، ان تحافظ على وجودها وهويتها دون قيادة الحزب لها وذلك من خلال المعارك اليومية، والتثقيف القومي الذي لم يكن له مصدر آخر سوى صحافة الحزب.

وقد انتهت الامسية بنقاش عام من قبل الجمهور، الذي عبر فيه الجميع بعد الندوة بضرورة الوحدة بين الجماهير العربية هنا رغم تباين الاراء وتعددها.

لقائي مع كريس هاني

● بقلم: مايرفلنر ●

● عرفت كريس هاني شخصيا عندما شاركت مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٨ الشرعي الأول للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذي عقد في كانون الاول ١٩٩١.

في هذا المؤتمر انتخب كريس هاني سكرتيرا عاما للحزب، واما جو سلوبو، السكرتير العام السابق فانتخب رئيسا للحزب. والتقيت كل منهما ابان المؤتمر وبعده. وكنت اعرف جو سلوبو منذ سنوات طويلة قبل هذا، حافظنا خلالها على علاقات صداقة عميقة.

وكلاهما، اضافة الى انهما قادة شيوعيين، فقد شغلا وظائف مركزية في قيادة الكونغرس الوطني الافريقي في المجال السياسي وايضا في المجال العسكري.

كان لقائي الأخير بـ كريس هاني بعد المؤتمر، في دار اللجنة المركزية للحزب، وقد فتنت بمواقفه وبتواضعه. وكان يمكن الاحساس بالتأييد الهائل الذي يكنه له جميع الاعضاء.

وحسب دستور الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، فقد انتخب المؤتمر الأمين العام ورئيس الحزب. وكان سلوبو وهاني المرشحان الوحيدان، وبعد اعلان لجنة الانتخابات عن انتخابهما ثارت عاصفة تصفيق حادة. ومقابل ذلك كان هناك عدد من المرشحين المتنافسين على وظيفة نائب الأمين العام ونائب الرئيس.

كانت صورة ذات مغزى، عندما مثل كريس هاني الأسود وجو سلوبو الابيض وبشكل فعلي الأخوة الحقيقية قلبا وقالبا للسود والبيض في الحزب، وكذلك في المؤتمر الوطني الافريقي (الكونغرس).

في محادثتنا الأخيرة، في دار اللجنة المركزية، اعرب كريس هاني، وقد اصبح الأمين العام الآن، عن شكره لاشتراك الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزبه التاريخي. وقد اعرب عن رضاه بأن المواقف الفكرية والسياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتفق تماما مع مواقف حزبه، كما جرى التعبير عنها بوجودي من قبل حزبنا في هذا المؤتمر. وقال ايضا، انه يقدر عاليا نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي المثابر وطويل السنين، ضد علاقات حكومات اسرائيل المشبوهة مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.

كما اعرب عن تضامنه مع كفاح الشيوعيين وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل ضد الاحتلال والقمع ومن اجل حل عادل للنزاع في منطقتنا، قائم على اساس «دولتان لشعبين».

ان مقتل كريس هاني هو ضربة قاسية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وللمؤتمر الوطني الأفريقي. الا ان اية جريمة عنصرية، مهما كانت قاتلة، لن تستطيع منع ما لا يمكن منعه: تحول جنوب افريقيا الى بلد دمقراطي، تسود فيه المساواة والحقوق لكل مواطنيها دون تمييز.



● كريس هاني ●

لقد كان شعار المؤتمر الذي انتخب فيه هاني سكرتيرا عاما هو «المستقبل هو الاشتراكية»، وهذا المستقبل سيأتي عاجلا او آجلا.

سيبقى اسم كريس هاني منقوشا كبطل ثوري عظيم، كبطل وطني، كقائد ذي مكانة عالية سقط ضحية. وهو ابن ٥١ سنة فقط، على مذبح الكفاح من اجل الحرية، لصالح الانسان الاسود والابيض معا، ولصالح العاملين ومن اجل مستقبل اشتراكي في جنوب افريقيا.

ليبق رواد الظلام في ظلاميتهم؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● الاول من ايار يوم عيد العمال العالمي، هو يوم غير عادي. انه بمثابة عيد كبير يحتفل به العامل الاجير وتقف فيه شعوب السواد الاعظم لتنظر الى الماضي ومآسيه.. لكنها، وبثقة وبعزيمة قوية لا تلين، وباصرار على نيل الحقوق، تتطلع الى الحاضر والمستقبل بعين ثاقبة، وتقف صامدة امام القوى الاستغلالية التي ما برحت تهاجم العمال ومكتسباتهم التي حققوها والتي بدأت تحوم حولها المخاطر.

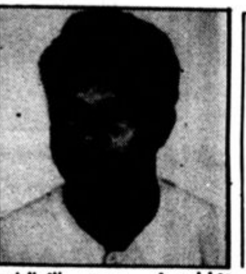
ان تكالب قوى الاستغلال والرأسمالية العالمية على طمس العدالة الاجتماعية والحقوق لهذه الجماهير، والتي تحققت في ظل النظام العمالي (حكم العمال للعمال) في المعسكر الاشتراكي سابقا، والتي بذلت جل جهدها وخططت قوى الظلام المعادية لضربه، وقد افلحت في ذلك ويا للاسف بعد ان استطاعت هذه القوى غرس عملاء لها داخل التنظيمات التي كانت مفتوحة امام الجميع!!

وبدهاء، ومكر وخبث الاحتكار الرأسمالي اغرقت الاموال الطائلة عليهم حتى استطاعوا وبسرعة التسلق الى المناصب العليا ومن هناك بدأوا بهدم البناية الهرمية للنظام الاشتراكي لبنة لبنة الى ان اجهزوا عليها.. وبما ان الصدمة كانت قوية طالت شعوب الارض وخاصة القطاع العمالي الذي كان الخاسر الاول من هذا الذي حدث، ووقف هذا القطاع مذهولا لا يعي ما يحدث ولا يصدق ما تراه عيناه؟! لكن هذه الطبقة المسحوقة استعادت البوصلة المفقودة وبدأت بالتحرك من اجل الخروج من هذه الدوامة، وبدأت بفحص ما جرى لكي تعمل على استدراكه ولتعود اصلب عودا.

اما نحن الطبقة العاملة في اسرائيل، عربا ويهودا، المنضوين تحت لواء الحزب والجبهة، فما زلنا نخوض المعركة من أجل البقاء، والمحافظة على التراث الشيوعي. ومن ادرى منا بالعمل في ظل نظام رأسمالي وخصوصا في هذه الايام؟ لقد تجند ضد هذه الطبقة الكادحة المعوزة أيضا كثيرون على هذه الساحة، فمنهم المتخفي بالوطنية ومنهم الملتحي والمتلحف في الدين وجميعهم يصبون نار غضبهم وحقدهم الدفين علينا ويزرعون في طريقنا الاشواك وينشرون المسامير هنا منهم ان يقذفوهم ان يحدوا من تحركنا ويوقفون اندفاعتنا نحو بناء الاشتراكية من نوع جديد.

ان القوى الظلامية التي تسرح وتمرح في وسطنا تحاول جاهدة وبشتى الوسائل ان تخرب علينا وعلى ما انجزناه من تقدم. ومثال على ذلك ما قاموا به يوم الارض الخالد من اعمال يندى لها الجبين من خلال دعوتهم الظلامية التي لا مبرر لها ضد المرأة خلافا لاحكام وتاريخ المسلمين وكم من سيدة فاضلة حاربت في حروب الاسلام جنبا الى جنب مع الرجل.

ان انكار هذه الفئة بالنسبة لحقوق المرأة حتى المشروعة لها لهي عار في جبينهم. اما نحن الشيوعيين والجبهويين، فيجب علينا الاستمرار في مساندة ورفعة شأن المرأة ومكانتها في المجتمع.. وعلينا في الاول من ايار ان نجند نساءنا واخواتنا وبناتنا لكي تضمن مشاركة فعالة. ان المرأة تشارك في جميع الفعاليات الاحتجاجية اذا كانت تلك بخصوص التمييز ضد سلطاتنا المحلية او ضد الاعمال الدموية التي تقوم بها قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قتل وتدمير.







من واجبنا ان نبين لجميع الاطراف التي تتطاول على قيادتنا بأنها لا تخدم بهذا التطاول غير السلطة الظالمة واننا نرفض الابتزاز على طريقة ابي جهل.

وفي اول ايار سنرفع الاعلام الحمراء، هاتفين بالشعار المحبب علينا «الشاب بجنب الصبية»، وليبق رواد الظلام في ظلاميتهم.

(عين السهلة)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان عرب الكعبية تشعر بوفاة المرحوم حسين راغب كعبية بتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وبأولاده منها، وهم: محمد، ابراهيم، خالد، فاطمة، امنة، وخولة لا غير.

ثم توفيت حمدة المذكورة بتاريخ ١٩٩١/٧/١٣ وانحصر ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

على خلفية احداث مهرجان يوم الارض الأخير

«النساء جانبا، من فضلكم»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان اعلاه، هي الكلمات التي تفوه بها احد زعماء الحركة الاسلامية بعد نجاحها في الانتخابات البلدية الماضية وتبوأ الرائد عرش بلدية ام الفحم، واعتلى احد مساعديه المنبر بعد دقائق معدودة من النصر وقال: «اخواني اهالي ام الفحم»، ثم اضاف: «والنساء جانبا من فضلكم».

قليلا من العدل يا شيخنا. فقبل دقائق فقط اعطاك هؤلاء النسوة اصواتهن، ثم تأتي بعد لحظات لتطلب منهن ان يقفن جانبا؟

والحقيقة يا عزيزي القارئ انني ترددت كثيرا عند كتابة هذه الكلمة، ذلك لأنني يهودي، احكيها دوغري، فقد يقذفني بعض المغرضين بالقول «ونحن مسلمون نتجادل بيننا، وانت، اليهودي، تحشر نفسك بيننا ليش؟ والدقدوق المدقدق في كل عركة يخش ويلزق؟».

الا انني تجاسرت ان اكتب لسببين: اولا: لأنني يهودي اممي احب اولادي واحفادي كما احب الاولاد والاطفال المسلمين والمسيحيين وجميع طوائف الارض على حد سواء، وتاريخي معروف.

ثانيا: انني وان كنت يهوديا «قطع النفس» الا انني عشت الاسلام كما يعيشه غيري من آلاف المسلمين فقد سكنت محلة مشتركة لجميع الطوائف وكانت مئذنة جامع «قمبر علي» لا تبعد عن بيتي اكثر من مئتي متر وما اكثر ما كنت اسمع الدعوة للصلاة من هذه المئذنة فجرا وظهرا وعصرا كما يسمعها آلاف المسلمين.

اما جاري فكان مهدي ابو عدنان والذي كان سطح داره في الصيف لا يبعد عن سطح داري الا عشرة امتار فقط فقد كان يوقظني على صلاة الفجر بصوت هادئ خشوع اولا ثم ينهيها بصوت عال على نغم الحجاز «اللهم صل وسلم وبارك عليه» وابو عدنان اياه هو الذي وقف في يوم «الفرهود» البغيض امام فلول الفاشيست وهو يصيح: «من يتعرض الى جيراني أطخه».

ثم، عبود التتنجي، ذلك الانسان الوطني الكفيف، الذي كان دكانه لبيع السجائر امام داري، وكان يدير دكانه كأحسن من الف «مفتح العينين»، وكان عمي عبود يحب الطلاب شباب المستقبل حبه لروحه وكان يوصيني بمساعدتهم ايام الامتحانات خاصة في حصص الرياضيات حيث يناديني ويقول:

«ابني موشي دير بالك على اولاد طرفك، ترى اليوم امتحان الجبر والهندسة، ها، ترى ما اوصيك ابني السبع». وكنت فعلا اخاطر لمساعدتهم حتى اذا اقتضى الأمر ان اناوشهم «القوبيه»(١).

اما عمي رزوقي ابو صالح صاحب الدكان للشاي والسكر فكنت اراقبه ليلا عندما كان يكسر «قلة النقد» يحولها الى قطع صغيرة يهيئها للبيع في صباح الغد على بائعات الخبز عندما يعدن من «السوق حنون» الى بيوتهن في «محلة الكهيسات» القريبة من محلتنا.

كل هذه المقدمة لأثبت للذين يحاولون لومي. فالاسلام الحنيف ليس غريبا علي كغيري من اليهود في البلاد العربية بل عشته، وهو جزء لا يتجزأ من حياتي وان كنت يهوديا «قطع النفس».

والآن لصلب الموضوع، وهو، النساء العراقيات، النساء جانبا يا حضرات؟ جانبا؟ ام في الطليعة؟ كانت شرطة نوري السعيد لا تخاف هراواتنا نحن الرجال كما كانت تخاف من قباقيبهن ذات الكعب المذهب، وكانت تسمى (سكاربينات) لا اعرف مصدر الكلمة، ولكنها كانت تخيف شرطة نوري السعيد وتنهزم امامها كالفئران.

وما رأيكم يا حضرات الشيوخ في وفد نسائي (نساء فقط دير بالك) مسلمات ويهوديات ونصارى عندما تصدين لسيارة الوصي على عرش العراق عبد الاله وانتظرن قدوم سيارته من قصر الزهور. وما ان سمعن صفارات حرسه حتى وقفن امام السيارة ورفعن الصوت: «قف يا وصي» لدينا لسموكم عريضة لاطلاق سراح ابنائنا المعتقلين زورا وبهتانا، فيضطر الوصي ان يقف مصعوقا يرتجف. وحينذاك تهرع سيارات الشرطة ومجنزراتها للوصول اليه من مركز بغداد، الا ان النساء لا يتحركن حتى يقدمن العريضة للوصي ولون وجهه اصفر كالكركم، وتعتقل الشرطة النساء ونذهب انا ورفاق آخرين لاخراجهن بكفالة حتى الصباح، والآن ما رأيكم يا سادة، نسوان جانبا؟

وفي نهاية احدى المظاهرات اعتلى احدهم المنبر وكانت مثل هذه المنابر عفوية، لا يخطط لقيامها مسبقا، اعتلاه هذا الانسان وقال: اخواني على النساء الموجودات ان يلبسن «البوشي» وهو برقع الوجه، فصاحت به احدى النساء:

ليش يا افندي؟ خديجة بنت خويلد لبست البوشي؟ فاطمة الزهراء لبست البوشي؟ الخنساء لبست البوشي؟ اترك المنصة يا هذا فورا، وهرع الاخ يتلمس طريق الفرار. فما رأيكم يا سادة «نسوان جانبا؟» ولتعلموا يا سادة انني لست ضد الدين او ضد تأدية الفرائض الدينية، واني وان كنت شيوعيا طيلة خمسين عاما، الا انني كنت ليبراليا في قضية الدين وكثيرا ما اديت فرائضه في بعض المناسبات على احسن ما يرام وكان شعاري دائما «والدين لله والوطن للجميع».

الا ان نصيحتي لكم يا سادة ان تكفوا عن النساء لأن شعاراتكم في هذا المضمار عفنة جدا لا تلائم متطلبات العصر ولدي دليل ربما كان قاطعا.

عندما استلمتم بلدية ام الفحم وتبوأتم عرشها «طلبتم من نسائها الوقوف جانبا» فهل وقفوا جانبا؟ لا يا اخواني! فبعد الانتخابات البلدية جاءت الانتخابات العامة للكنيست، وكانت ام الفحم البلدة الوحيدة التي ارتفعت فيها نسبة المصوتين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل كبير. هاي شلون صارت؟ الظاهر ان النساء لم تقف جانبا، بل وقفن في الطليعة.

(رمات غان)

١) القوبية: هي الأجوبة المستنسخة توزع سرا بين الطلاب.

طوابير العمال على ابواب الادارة المدنية في جنين

● تقرير: مراسل «الاتحاد» في جنين ●

● طوابير العمال التي تقف على ابواب الادارة المدنية من جنين واللواء، من اجل الحصول على تصاريح للعمل او العلاج، هي مادة متفجرة اذا طال الوقت بدون ايجاد حلول. فهذه الطوابير اليومية التي تكتظ بها ساحة الانتظار، تكتظ كذلك بجو مشحون متوتر، يرافقه البؤس والكآبة في عيون المنتظرين، حيث يظهر بين الفينة والأخرى جندي متغطرس يوسع العمال شتما وصراخا، وحيث يضطر العمال للوقوف ساعات طويلة بانتظار التصريح الموعود، وتعود الاكثرية الساحقة الى بيوتها بدونه، ويعود تكرار ذلك في اليوم التالي، وتتكرر المأساة.. حيث يحصل العامل على جملة «عد غدا!».

وحدث العامل ذياب رضى ابو زيد: منذ ان سمعنا بالأخبار انه سيسمح للعمال في مجالي الزراعة والبناء، بالدخول الى اسرائيل، وانا، كما ترى، انتظر يوميا، ولساعات طويلة كي احصل على التصريح المطلوب دون جدوى. وانا اعيل اسرة مكونة من ١٢ نفرا، وكنت اعمل في مجال الزراعة في الخضيرة، وليس لي مصدر رزق غير عملي. وبعد «الطوق» اصبح وضعي المادي يرثى له، فنحن لم نعد نعرف شكل او طعم اللحم في بيتنا وحرم اطفالي منها تماما، اضافة الى التوتر والحالة العصبية التي اعانيها عندما لا اعرف كيف ومن اين اطعم اطفالي او حتى اشتري الحليب للصغار منهم.

وهكذا، اقسم الوقت، بين انتظار التصريح بالعمل، وبين الذهاب وزوجتي الى السهل والجبل لنجمع البقول كي نطبخها، كما اصبح البابونج العلاج لكل مرض يعانيه افراد العائلة، فنحن لا نملك النقود للذهاب الى الطبيب او لشراء الدواء.

وقال العامل ايوب جوابرة - يعبد - لا يوجد عندي مصدر رزق سوى عملي في البناء في اسرائيل، وقد اتصلت مع صاحب العمل الذي كنت اعمل عنده لمساعدتي في الحصول على تصريح، ولكنه اجابني بأن هذه مشكلتي وان علي ان اتدبر الأمر بنفسي. وهكذا فقد اضطررت الى التقتير في مصروف البيت. ورغم ذلك اصبحت مدينا للعديدين، وطعامنا لا يتعدى البقول والزيت والزعتر.

واضاف، وقد اكد غيره من العمال الكلام ذاته: لا صحة لما قيل من السلطات الاسرائيلية انها سمحت لآلاف العمال بدخول الخط الاخضر رجالا ونساء، والحقيقة ان افرادا معدودين حصلوا، ولمدة اسبوع فقط، على تصاريح للعمل في قطف الزهور او البناء.

وروى السيد سمير العارضة: اعيل عائلة من ٨ انفار، واملك «كيوسك» صغير منذ اكثر من عشرين عاما، حيث اعتمد في كسب لقمة العيش على ابناء شعبنا من داخل الاراضي المحتلة في العام ٤٨، ومنذ «الطوق» صرت اخسر يوميا اكثر من ثلاثين شيكل، (اجرة المحل وثمن بضاعة لا تباع وتتلف). وصار من العسير جدا، ان احصل لقمة العيش لأسرتي.

ولكنه اضاف: بالرغم من الفقر والجوع والمعاناة، الا ان ابعاد هذا «الطوق» ستكون باعتقادي لصالح شعبنا، فقد يحث هذا التجار الكبار واصحاب رؤوس الأموال على اقامة المشاريع وبناء بنية تحتية اقتصادية وعمرانية وصناعية لشعبنا في الأرض المحتلة، وتابع: وبصراحة، هناك طاقات هائلة وامكانيات كبيرة لدى العديد من سكان مدينة جنين واللواء، واصحاب رؤوس اموال كثيرين في المدينة لم يوظفوا اموالهم في هذا المجال.

وقال: ان هذا الضغط اذا استمر فسوف يؤدي الى انفجار، اذا لم تعمل السلطة الاسرائيلية على ايجاد حلول قريبة.

محمد احمد سليمان، من قرية عجة قضاء جنين، قال: انا بائع متجول داخل الخط الأخضر، ومصدر رزقي هو ما ابيعه لأبناء شعبنا في الداخل، وعائلتي مكونة من ١٤ نفرا. ومنذ «الطوق» وعدم تمكني من دخول اسرائيل هبط مصدر دخلي الى ما دون الصفر ولا اعرف ماذا اعمل، ولا اجد من طعام لعائلتي غير ما نجمعه من بقول السهل والجبل، وانا مدين بمبالغ كبيرة للتجار لا اعرف كيف اسددها مع العلم ان اناسا داخل الخط الاخضر مدينون لي. واما والدتي العجوز المشلولة التي تعاني من امراض مزمنة، فانني اضطر الى اخذها للطبيب، على ان ادفع له بدل «الكشفية» لاحقا.

واما محمد عزيز مرعي، صاحب محل لبيع قطع غيار للسيارات فقال: اعمل مع ابن عمي في هذا المحل، ونعيل اسرة من ١٢ نفرا. ومنذ بداية «الطوق» بدأ المحل بالخسارة التدريجية حتى الصفر، فهو يكلفنا ٧٠ شيكل يوميا، ضرائب واجرة وكهرباء وغيرها.

وهكذا اضطررنا الى التقتير الشديد في المصروفات. ولما لم يفد ذلك اضطررنا على العيش على ما نزرعه من خضار بقرب البيت. وفي قريتنا الف عامل كانوا يعملون في داخل اسرائيل، اكثر من ثلثهم لا يملكون ارضا وليس عندهم من مصدر للرزق غير عملهم اليومي، واصحاب الخير يقومون بمساعدتهم باعطائهم مما تجود به الأرض.

وروى صاحب فرن، ان عددا من العمال كانوا يعملون في فرنه، والاقبال على شراء الخبز كان كبيرا. واما بعد الطوق فانه يقفل الفرن ظهرا، وان نسبة بيع الخبز هبطت الى ٢٠٪ عما كانت قبل الطوق، وكذلك لصعوبة حصوله على الطحين من اسرائيل. وهكذا فقد اعطى العمال اجازات غير مدفوعة بالطبع، وهو يعاني من ازمة مالية عميقة ادت الى مرضه وتردي وضعه الصحي، ولما طلب تصريحا للسفر الى عمان للمعالجة، رفضت السلطات منحه هذا التصريح.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد صباح من ام الفحم بتاريخ ٩١/٦/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته هند خضر واولاده منها وهم: علي، باسم، باسمة، عبد، فايزة، فايز، ابتسام، سعيد، اسعد وسهام لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٣/٤/٢٠
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

اصح يا رابين..

● بقلم: سامي غطاس ●



● اوار الحرب استعرت، والحاكم بأمره، رابين، يصعد الارهاب، ويشدد من القبضة الحديدية، ويفرض الطوق العسكري على دولة فلسطين - ويمنع عمالها من دخول دولة اسرائيل.

يعتقد رابين بهذا انه الاذكى من بين اباطرة اسرائيل الذين سبقوه: وينافسهم في تطرفه، وهذا ما شجع المتطرفين ودفعهم الي المزيد من الغطرسة، وفسح المجال الى المزيد من التصريحات الشارونية والصراصيرية والزئيفية ضد العرب، حتى ان بعض المعتدلين خافوا ان يفوتهم الركب، فادلوا بدلوهم في بئر التطرف، ففي مثل هذه الحالة كيف نلوم ايلان لنسكند اخ الجندي المطعون في الناصرة، حين قال لجريدة «كول هعيمق» «في نظري اليوم كل عربي هو متهم» وقد اسمعت تصريحات اكثر تطرفا من مسؤولين وقياديين، فمثلا شمير يعجب كيف يخرج العربي حيا من بين الجمهور الغاضب، وشارون يقترح خبراء لقمع الانتفاضة، وحتى رامون يحك دماغه ويقدم الحلول المتطرفة، ففي غمرة الهتافات الغوغائية - الموت للعرب - والتصريحات الساخنة ضد العرب، لم ينتبه ايلان الى ان منقذي حياة اخيه ايضا هم عرب ومن الناصرة، فكيف نلوم هذا الانسان العادي الذي كان من الممكن ان يفقد اخاه وفي الوقت نفسه يصرخ رابين - يوريكا - وجدتها.. اي انه وجد الدواء السحري لقمع لانتفاضة، باعلانه عن الاجراءات الارهابية الجديدة التي تجيز اطلاق الرصاص على كل مشتبه به، اي بما معناه حكم الاعدام المسبق على كل عربي.

هذا الحكم الذي يدل على نفسية وعقلية الأمر الناهي، اننا نحذر رابين وندعوه ان يعود الى الواقع وان يترك عالم الخيال الذي يصور لنفسه فيه انه المنقذ وليعرف ان لا الحلول الشارونية ولا الاقتراحات الرامونية ولا توقعات بيبي ولا اجتهادات تيرنر يمكن ان تكون المخرج من حلقة الدم هذه، بل الحل المرغوب فيه لدى الطرف الفلسطيني الذي يكفل حق الشعبين في الحياة الآمنة، يعني ذلك الاستمرار في المفاوضات السلمية التي لا محالة ستوصل الى الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، لأن الشعب الفلسطيني قرر الاستمرار في انتفاضته حتى تحقيق مطالبه العادلة، فمن هنا الدعوة الحارة الى اليسار في اسرائيل والى من يعز عليهم السلام والدمقراطية لتشديد الكفاح من اجل السلام الذي يكفل كرامة الشعبين فكرامة شعب اسرائيل ليس في فرض الهيمنة على شعب فلسطين. بل الاحترام المتبادل، لأن العامل الفلسطيني في مكان عمله المهدد بالطرد والطفل الفلسطيني في بيته المهدد بالهدم، والطالب في مدرسته المغلقة اكثر الاحيان، والمرأة الفلسطينية في ساحة النضال، اي ان الشعب الفلسطيني بشيبه وشبابه، برجاله ونسائه يرفض الذل والهوان ويحافظ على كرامته وحريته.

ظن رابين انه في خضم المزايدات سيبز زئيفي والليكود بالتطرف، فبدل ان يفكر قليلا، راح يطلق الشعارات المتطرفة، ويسن القوانين التي يظن انه بواسطتها سيلغي الانتفاضة، فاعلن فيما اعلن عن اجراء الذي في نظره سيمنع سقوط الضحايا من جانب واحد ويضمن سقوطها فقط من الجانب الفلسطيني، لكن غاب عن رابين ان «قانون الغاب» سلاح ذو حدين، فكان اول ضحايا هذا الاجراء شرطي قتيل وآخران جريحان من اسرائيل برصاص شرطة اسرائيل. فاعلم يا رابين انك بهذا الاجراء ترتكب خطأين، الاول انك توغل في الوحشية وتعمق وصمة العار على جبين شعب اسرائيل، والثانية انك تخدم سياسة الليكود الذي يسعى بلا هوادة لاسقاط حكومتك، الليكود الذي فشل في قمع الانتفاضة بكل وسائله وخبرائه، شارون نفسه الذي يصول ويجول اليوم، فشل كذلك والاقتراحات باستخدام الكلاب المدربة للفتك بالفلسطيني، فاشلة ايضا.

اصح يا رابين ولا تدع الفرصة التاريخية - فرصة السلام - ان تضيع.

اما انت اخي العامل فلا بأس. اصبر قليلا وشد الحزام اكثر، فستجد قوتك في دولتك فلسطين، لتعمل في ورشها ومصانعها، لتنعم بالسلام الآمن. قليلا من الصبر والاحتمال والتضحية فالنصر للصابرين وستجد نفسك قد حققت النصر الذي طالما تحملت لأجله، فان كل دلائل الوحشية والقبضة الحديدية والطوق العسكري الهش، تظهر حقيقة بزوغ فجرْ الحرية وطلوع شمس الدولة الفلسطينية المستقلة رغم الجراح.

(يافة الناصرة)

العلاقة بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني في ظل الحكم الذاتي

*** خبراء من الجانبين يطرحون تصوراتهم * سمير عبد الله يشير الى وجوب تمتع الاقتصاد الفلسطيني بالحرية التامة في التبادل التجاري والتصدير والاستيراد ***

● القائمون على فصلية اتحاد الصناعيين الاسرائيليين، «الصناعيون»، التي صدرت هذا الشهر، خصصوا عدد الفصلية لقضية هامة، الا وهي «اقتصاد الحكم الذاتي والاقتصاد الاسرائيلي»، وقد برز بين الذين شاركوا في الكتابة في هذا العدد الخاص، عدد من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين والأمريكيين والفلسطينيين، بالاضافة الى صناعيين من الطرفين ورجال سياسة، ومسؤولين في الحكم العسكري واعضاء كنيست. وقد جاء في مقدمة العدد: جميع المشاركين في هذا العدد الخاص شركاء في الرأي بأن الحكم الذاتي - بعد ان يقوم - ستكون له ابعاد اقتصادية، وتأثير على الاقتصاد الاسرائيلي».

وجاء ايضا في المقدمة: «كيف سيتعايش الاقتصادان، الاسرائيلي والفلسطيني جنبا الى جنب؟ كيف يكون الارتباط؟ ما هي التأثيرات السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي؟ هل ستتأثر بعض الفروع الانتاجية في اسرائيل؟ وما هي الشروط التي يجب اشتراطها ليكون الضرر قليلا؟ فهناك من يحذر من الاخطار ويشير الى المشاكل، وهناك من يشير الى الآمال المستقبلية».

لكن يظهر من مقالات الاكثرية، خاصة لدى الاكاديميين، بان صراعا سينشب بين ارباب الصناعة الاسرائيليين والفلسطينيين للفوز بالزبائن، وستكون المعركة صعبة، ولا بد ان تكون النتيجة في صالح الصناعيين الفلسطينيين، خاصة في مجال صناعة الاحذية، الالبسة، الاغذية، دبغ الجلود والمعادن ايضا، ويشير البروفيسور غدعون فيشلزون في مقاله بأنه «جرى تطوير كبير في بعض الصناعات الفلسطينية، خاصة في المجال الانتاجي، وازداد عدد العاملين في هذه الصناعات بـ ٥٠٪ وارتفع الانتاج من ٣ - ٥ مرات»، ويؤكد البروفيسور فيشلزون ان قسما من الانتاج الصناعي الفلسطيني تمكن من السيطرة على الأسواق الاسرائيلية، بسبب الجودة العالية والسعر المنخفض، وعلى سبيل المثال يذكر صناعة الاحذية والاثاث والالبسة وغيرها.

ويقول الميجر جنرال هليل شاينفيلد رئيس القسم الاقتصادي في مكتب منسق شؤون المناطق بأنه جرى «الاهتمام خلال العام ٩٢ بايجاد اماكن عمل»، الا ان الصناعي مردروسيان من اصحاب مصانع «سلفانا» للحلويات، يشير الى ما سببه الاحتلال من كارثة اقتصادية، وقيامه على مدار السنين بضرب الصناعة الفلسطينية المحلية، ومنع تطويرها


● سمير عبدالله ●

لتستوعب ايدي عاملة فلسطينية من جهة، ولتتمكن من التنافس المتكافئ مع الصناعة الاسرائيلية، الا ان الحكومة الاسرائيلية قامت بدعم الصناعة الاسرائيلية من خلال تقديم المنح والتسهيلات لها، وواصلت بالمقابل فرض القيود علينا في الاسواق والضرائب، وعدم السماح لنا بالحصول على دعم لتطوير صناعتنا، ويقول: «كل صناعي فلسطيني اراد اقامة مصنع او تطوير مصنع قائم، كان عليه القيام بذلك بمفرده، ووضع كل التمويل من جيبه، وفي حالة خسارته، لا يوجد من يعوضه، بينما الصناعي الاسرائيلي، في حالة خسارته وجد الحكومة تقوم بتعويضه عن قسم من خسائره».

ويواصل المشاركون في كتابة مواد العدد عرض وجهات نظرهم المتباينة في بعض الحالات، حيث يطالب الاسرائيليون بان يرافق عملية تقديم «التسهيلات»، لاقامة قاعدة صناعية انتاجية في الضفة والقطاع تحت الحكم الذاتي، رفع الحظر العربي عن المنتوجات الاسرائيلية وفتح الاسواق العربية امامها، يعرض الفلسطينيون المشاكل التي ستواجههم خاصة وانهم سيخوضون معركة اقتصادية غير متكافئة مع الصناعة الاسرائيلية ذات الخبرة والرأسمال والاسواق وغيرها. التي تعطي الصناعة الاسرائيلية قوة اكبر في هذا الصراع الاقتصادي الذي يجب تحديد خطوطه من اليوم، كي تقام قاعدة صناعية فلسطينية انتاجية بإمكانها الاشتراك في المنافسة على الاسواق العربية والمحلية والاسرائيلية ايضا.

نقدم فيما يلي ترجمة لمقال الدكتور سمير عبد الله، الخبير الاقتصادي وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض الذي يعرض وجهة النظر الفلسطينية بالنسبة للفترة الانتقالية في فصلية «الصناعيون».

التخوف الاسرائيلي لا اساس له

انا اعتقد انه لا توجد مخاطر في الفترة الانتقالية. بل على العكس فلمصلحة الطرفين تلزم في هذه الفترة عملية فحص جديد، وتنظيم مجدد لشبكة العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المحتلة، تكون قائمة على اساس جديد الا وهو المصالح المتبادلة.

العلاقات السابقة فرضها الجانب الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني، وهذا النوع من العلاقات لا يمكن ان يكون اساسا لمواصلة العلاقات الاقتصادية، ويجب انهاؤه.

الاقتصاد الفلسطيني يجب ان يتمتع بحرية تامة في مجال التبادل التجاري والتصدير والاستيراد

يجب ان يتمتع الاقتصاد الفلسطيني بحرية تامة في مجال التبادل التجاري والتصدير والاستيراد، هكذا يتمكن الفرع التجاري من الاختيار بين عدة امكانيات، ومنها الاسرائيلية وقد يؤدي ذلك الى تقليص ارباح الشركات الاسرائيلية. على المدى القريب، لكن لا يوجد اي مانع ان يتطور الأمر في اتجاه آخر، اذا قامت الشركات الاسرائيلية بتقديم عروض افضل من العروض التي تقدمها الشركات العالمية فستفوز هذه الشركات.

العلاقات بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني على المدى القريب ستكون في جزء منها وفقا للأنماط القديمة، لكن مقابل ذلك ستظهر مقاييس وانماط جديدة.. وما سيبقى من الانماط القديمة، هو ان السوق الاسرائيلية ستبقى سوقا تستوعب عشرات آلاف العمال الفلسطينيين، وستبقى السوق الاساسية للتصدير الفلسطيني.

وبالمقابل سيبقى الاقتصاد الفلسطيني، يستورد قسما كبيرا من حاجياته من السوق الاسرائيلية، لكن العمال الفلسطينيين سيتمكنون من الحصول على دعم من المؤسسات الدولية، وهذا الدعم سيساعدهم في اجراء مفاوضات شاملة تحقق لهم مكاسب مثل بقية العمال الاسرائيليين.

وسيكون على الاسرائيليين، وعلى عكس ما هو قائم اليوم، الدخول في تنافس الى سوق تسوده المنافسة، مثل بقية الجهات التي تود دخول السوق الاقتصادية الفلسطينية ولا مفر من ضرورة تنسيق السياسة الضرائبية والضرائب غير المباشرة، بشكل يضمن اسعارا متشابهة لنفس المنتوج، كي تمنع محاولات التهريب. لكن على ضوء الفوارق الشاسعة القائمة في المبنى الاقتصادي الاسرائيلي والفلسطيني، والفوارق في سلم الاولويات التطويري، يتطلب انتهاج سياسة اقتصادية مختلفة. لهذا قضية توحيد الضرائب الجمركية على البضائع، او اقامة سوق مشتركة خلال الفترة الانتقالية، ليس هو المعادلة العادلة.

يجب التفكير بانماط تضمن الموازنة بين الحاجة للحصول على اكبر نسبة من الربح، وبين المصلحة الفلسطينية لاقامة الاساس الاقتصادي المتين، وللحصول على موازنة في التطوير ورفع مستوى الدخل ومستوى المعيشة، هذا كله يؤدي الى زيادة وتيرة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي المتبادل مستقبلا.

العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المحتلة، يجب ان تكون على اساس جديد هو المصلحة المتبادلة

انا لا اعتقد بأن الاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يبدي تخوفا جراء تطوير الصناعة الفلسطينية. الانتاج الصناعي الفلسطيني اليوم يكوّن ٢٪ من الانتاج الصناعي الاسرائيلي، لهذا فان التخوف الاسرائيلي القائم على اساس ان الاقتصاد الفلسطيني يشكل تهديدا للاقتصاد الاسرائيلي ليس له اساس موضوعي، وهذا يفسر ايضا الوضع المأساوي الذي تتواجد فيه الصناعة الفلسطينية، والناتج عن السياسة الاسرائيلية المتواصلة في الاراضي المحتلة، ويجب الاضافة ايضا، ان قسما كبيرا من الصناعة الفلسطينية القائمة، والتي ستقوم وتتطور، ستكون بقسم منها ضرورية للاقتصاد الاسرائيلي، خاصة في القطاع الذي يحتاج الى ايد عاملة كثيرة.

اما بالنسبة لتطور الاقتصاد الفلسطيني خلال فترة الحكم الذاتي وبعدها، فانني لا اتوقع تغييرا دراماتيكيا في الفترة الانتقالية. اقامة السلطة الفلسطينية والتي ستحظى بحرية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ستؤدي الى تنظيم اعادة هيكلة للاقتصاد الفلسطيني، خاصة في مجال اقامة البنية التحتية الضرورية في اطار المواصلات، مؤسسات السلطة، جهاز التعليم، الخدمات الاساسية، الطاقة، المياه، الاسكان، المجاري وغيرها. الغاء التحديدات التي تقزّم الاقتصاد وتصغّر النشاط الاقتصادي، الحرية للوصول الى السوق الدولية، كل هذا سيؤدي الى اعطاء دفعة جديدة لتطوير القطاع الاقتصادي الخاص.

ان التأكيد على انعاش القطاع الانتاجي ستعطي انطلاقة هامة باتجاه النمو للاقتصاد الفلسطيني، لكن قبل هذا كله على الاقتصاد الفلسطيني القيام بتأسيس البنية التحتية المالية المتينة، من خلال تجنيد الاستثمارات لتمويل النشاط الاقتصادي، وفي حالة تطور الأمور بالاتجاه الصحيح، والذي نتوقعه، سيؤدي الامر الى زيادة التبادل التجاري مع اسرائيل.

توجد لدى الشعب الفلسطيني مصادر مالية كبيرة، لكن معظم هذه المصادر موجودة خارج البلاد، ومن المتوقع ان يجري استثمار قسم كبير من هذه الأموال، وخلال الفترة الانتقالية، في المناطق المحتلة، لكن الأموال الموجودة في ايدي المواطنين الفلسطينيين محليا هي محدودة جدا، ولا يمكن ان تؤدي الى تطور حقيقي للاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة. المسيرة السلمية يجب ان تجد السبل الملائمة لتجنيد الأموال من الخارج.

حاليا لا توجد علاقات بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد العربي والعالمي، هناك علاقة محدودة وضيقة في مجال التبادل التجاري مع الاردن، وكل ذلك معرض الى وضع العراقيل، من قبل اسرائيل، وضع كهذا يجب ان يتغير، اننا نصبو الى انفتاح في العلاقات بيننا وبين السوق العربية والعالمية.

الجبهة تتمثل في لجان نقابة المعلمين

عبد المنان شبيطة: من واجبنا الحصول على انجازات للمعلمين والتعليم



● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد مركز نقابة المعلمين العامة اجتماعه الأول في مركز النقابة في تل ابيب بحضور ممثلي جميع الكتل، وكان على جدول الأعمال الاتفاقيات والمفاوضات مع الوزارة وتركيب الادارة واقسام النقابة.

افتتح الاجتماع السكرتير الجديد للنقابة ابراهام بن شباط بتهنئة اعضاء المركز الجدد وطرح جدول الأعمال قائلا «يجب ان توحدنا اجرة المعلم. ومركز المعلم». مؤكدا ان جميع اقسام النقابة ستكون مفتوحة امام الجمهور الواسع.

ثم جرى نقاش على اساس الكتل فقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة كلمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين. فاشار الى هبوط مكانة النقابة بسبب مواقفها المتهادنة فيما يتعلق بأجر ومكانة اعضائها.

واضاف: «لا يمكن ان نغفل قضية موجعة جدا وهي قضية التعليم العربي، وقضية الفجوة الواسعة بينه وبين التعليم اليهودي في جميع المجالات ولذا يجب ان تطالب النقابة وتسعى لاغلاق هذه الفجوة».

وعند التصويت على الادارة التي لم تتمثل فيها الجبهة امتنع اعضاء الكتلة عن التصويت. اما في التصويت على الاقسام فقد صوت اعضاء الجبهة لجانب القرار (حسب نسب الكتل). وقد مُثّلت الجبهة بستة اعضاء في اللجان المختلفة هم: نبيل سمور وموفق خلايلة وفؤاد دراوشة ومفيد صيداوي وفهمي ابو خيط وعبد المنان شبيطة.

وكان قد قام ممثلو الليكود وتسومت بالتشويش على شبيطة اثناء القاء كلمته.

حق التصويت لربات البيوت المتقاعدات

● لجنة الانتخابات لنقابة المتقاعدين والمتقاعدات، والتي تستعد لإجراء الانتخابات للمؤتمر الأول للنقابة يوم ٩٣/٦/١٥، قررت في جلستها يوم أمس الأول (الاثنين)، اعطاء حق التصويت للنساء من ربات البيوت واللاتي بلغن سن التقاعد (٦٠ عاما وما فوق)، وهن اعضاء في الهستدروت.

وهذا القرار يعني اضافة حوالي ٧٠ الف ناخبة الى اصحاب حق الاقتراع الذين صدرت اسماؤهم في سجل الناخبين الأولي والبالغ عددهم حوالي ٢٩٠ الف ناخب.

وقررت لجنة الانتخابات ايضا ان يكون التصويت بورقة واحدة وبظرف واحد للمؤتمر العام وللفرع المحلي في مجلس العمال.

غليان في فرعي الزراعة والبناء بسبب

● تتمة من صفحة ١ ●

وتحويل عاطلين عن العمل ومهاجرين جدد خاصة من اليهود الاثيوبيين الى الفرع لكن كل هذه الخطوات لم تحل المشكلة فاقرت الحكومة اجازة دخول اسرائيل لثمانية الاف فلسطيني يعملون في الزراعة لكن تبين ان هذه الاجازات والتصاريح لم تستغل الا جزئيا.

من جهة اخرى هدد ارباب العمل، امس الثلاثاء، بوقف الاعمال في جميع الورش اذا لم تسمح لهم الحكومة باعادة تشغيل اكثر من عشرين الف فلسطيني لا يستطيعون المجيء الى اسرائيل منذ اغلاق الاراضي المحتلة في اخر اذار الماضي.

وقال رئيس اتحاد المقاولين، مردخاي يونا في تصريح اذاعي «ان قطاعنا المشلول تماما في وضع كارثي وسنضطر الى طرد (١٥٠٠) عامل وموظف ومهندس اسرائيلي في الايام المقبلة».

ورأى يونا ان «خسائر مؤسساتنا بلغت مئة مليون شيكل (٣٦ مليون دولار) منذ بداية الطوق المفروض على قطاع غزة منذ ٢٩ اذار وعلى الضفة الغربية منذ ٣١ من الشهر نفسه».

واضاف «واذا كانت الحكومة لا تريد السماح بعودة الفلسطينيين فلتسمح لنا اذن باستخدام بين عشرة الاف و١٥ الف عامل اجنبي يمكن ان يدربوا بين عشرين الفا وثلاثين الف عامل متخصص اسرائيلي».



* الاربعاء ٩٣/٤/٢١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨.... – برامج الصباح
٨..٢ – تمارين
٨.١٥ – جغرافيا. قارات وشعوب
٨.٤. – حساب (الخامس والسادس)
٩... – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة
٩.٤٥ – الى هنا – تلتكست
٩.٥. – مؤلفون مشهورون. مسلسل وثائقي تشارلز ديكنز
١..٢. – صف المربي. مسلسل كوميدي
١..٤٥ – برنامج خاص عن القدس
١١.١. – فهم المقروء
١٢.٣. – اليهودية (الابتدائية)
١١.٥٥ – درس اللغة الفرنسية
١٢.١. – ادب (الاعدادية) – قصص الشعوب: سندريلا
١٢.٤. – علم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية). اكثر من الخيال
١٣.١. – درس في اللغة الفرنسية
١٣.٢٥ – تاريخ عام
١٤... – تلتكست – مع الحدث
١٤..٥ – صور متحركة
١٤.١٥ – قطار المفاجآت
١٤.٣٥ – سر الحجر. سلسلة مغامرات
١٥... – كاتس والكلب. مسلسل
١٥.٣. – صور متحركة
١٥.٥٥ – تربية البنات. كوميدي
١٦.٢. – علاقة اسرية. مسلسل
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – السابق يفوز. مسابقة
١٩... – المواسم الاربعة. حول الزراعة وجودة البيئة
١٩.٣. – الأخبار المصورة بالعربية
٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – هذا هو الحب. مسلسل كوميدي
٢..٣. – على عجلات. في شؤون المواصلات والحذر على الطرق
٢١... – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – برنامج موكيد
٢٢..٥ – «الحب والحرب» فيلم
٢٣.٣٥ – في رأس هرمان. مسلسل كوميدي امريكي الحلقة الـ (١٦)
٢.... – آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

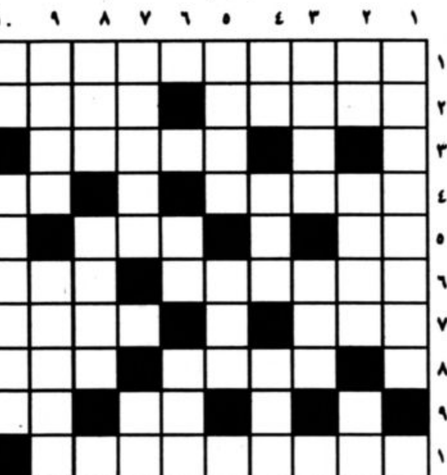
١٧... – فترة الاطفال
١٧.٥. – الحقيقة عن السلاحف. طبيعة
١٨.٣. – الأخبار بالروسية
١٨.٥. – تشستر وحجيت للأطفال
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٥٨٦)
١٩.٢٥ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢.... – الثامنة مساء اخبار بالعبرية
٢..٣٥ – جويس وواستر. كوميدي
٢١.٣٥ – رجل غريب. مسلسل
٢١.٤٥ – بالحجم الطبيعي. مسلسل كوميدي
٢٢.١٥ – كرة سلة من N.B.A
٢٣.٥. – بالحجم الطبيعي. الحلقة السادسة
١٥... – ختام. حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨... – الأخبار
– رأي الصحافة
١٩.٣. – برنامج المستهلك
٢.... – الاخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٢. – المصارعة
٢٣... – الاخبار
– وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٤) ***



● اعداد: وائل واريج سعيد صفوري – الناصرة ●

افقيا:
١ – مؤسس مجلة «الهلال»
٢ – مطربة عربية – الاسم القديم للعراق
٣ – نواجه
٤ – دولة عربية – للتأوه (معكوسة)
٥ – إله – بناية عالية للمراقبة
٦ – مخترع الميكروفون – نقّب
٧ – قرأ – مشيا
٨ – ضد «نحيل» (معكوسة) – مدينة عربية
٩ – شقيق – متماثلان
١. – شاعر القطرين

عموديا:
١ – ممثل مصري
٢ – حرفا علة – يغيّر – حرف عطف
٣ – متعبّد – آلة موسيقية
٤ – من الأقارب – جفّ – يخلف الرعد
٥ – يتمتع – ضد «حقيقة»
٦ – قهوة – غضب
٧ – تلال (معكوسة) – اشاهد (مجزومة)
٨ – طعام (معكوسة) – به يطير الطائر
٩ – احمق – عاصمة اوروبية
١. – حرف نصب (معكوسة) – الاسم الثاني لشاعر مغربي

*** حل لغز رقم (٢٨٣) ***

افقيا:
١ – عبد الحليم
٢ – اع – بيع – خشي
٣ – مدريد – فن
٤ – الب – عسا
٥ – راية – نالت
٦ – معروف – ماس
٧ – أ.أ – اشاعا
٨ – م.ل.ت.و – نزاع
٩ – ملحم – نرد
١. – نور الشريف

عموديا:
١ – عمار – ان
٢ – عاول امام
٣ – ربيع – رمل
٤ – دبي – الثورة
٥ – ابده – وحل
٦ – علّ – منفى – شم
٧ – لسى – عن
٨ – لي – المازني
٩ – يشن – فراشات
١. – مخلي – ساعد

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١ نيسان)

١٩١. – وفاة الكاتب الأمريكي مارك توين عن ٧٤ عاما.
١٩٨. – اقصاء الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل واستبداله برئيس الحكومة علي ناصر محمد.

نتائج اللوطو

● ٣، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٣١ والرقم الاضافي (٢١).

الفروق السبعة





الأسواق المالية

تقلبات!!

*** سوق الاسهم ***

■ استمرت التقلبات الحادة في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاض حاد يوم امس في مؤشر الاسهم المتغيرة وكذلك الانخفاض الحاد جداً في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) حيث انخفضت بنسبة (٢.٢٪). لكن في تبادل يوم امس عادت الاسهم للانتعاش. ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) سيطرت طلبات البيع استمراراً ليوم امس حيث قدمت طلبات بيع بمبلغ (٥.) مليون شيكل. ومع استمرار التبادل ازدادت طلبات الشراء. فأخذ المؤشر في الارتفاع حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٩..٪) حيث بلغ المؤشر (٢١٣) نقطة. واستمر حجم التداول في البقاء كبيرا وبلغ يوم امس (٢٢١) مليون شيكل.

واستمرت اسهم شركة الادوية (طيبع) في الانخفاض حيث انخفضت يوم امس بـ (٢.٥٪) وبحجم تبادل كبير تصدى الـ (١.) ملايين شيكل. اما اغلبية الاسهم المتغيرة فقد ارتفعت بمعدل (١٪).

وبرز في تداول الايام الماضية ارتفاع في اسعار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي تتبادل في اطار (كرام) حيث تعدى مؤشر (كرام) مؤشر اسهم الشركات الكبيرة (مشتنيم) وذلك للمرة الاولى على الاطلاق.

ومن الجدير بالذكر ان قسم الاستثمار في بنك ديسكونت كان قد توقع في بداية الشهر ارتفاعا في اسهم (كرام). ففي يوم امس قدمت طلبات بيع في اطار (كرام) بلغت (٢.) مليون شيكل الا ان اسعار الاسهم بقيت مستقرة ولم تحدث تغييرات تذكر.

*** سوق السندات ***

حدثت تحولات في اسعار السندات المربوطة بالجدول يوم امس. فبعد انخفاضها الكبير يوم امس بنسبة حادة بلغت (٣٪) عادت للارتفاع وبمعدل (٥..٪) خاصة قصيرة ومتوسطة المدى. اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت اسعارها بنسبة (٢٥..٪) جراء تدني اسعار الدولار.

*** اسواق النقد ***

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار بنسبة (٥..٪) وذلك تمشياً مع الهبوط الحاد في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية، اذ استمر الدولار في التدهور امام الين الياباني وامام معظم العملات الاوروبية. وبلغ سعر صرفه في اسواق المال في الشرق الاقصى (١١.) ين للدولار الواحد. اما في اسواق المال الاوروبية فقد انخفض الدولار امام المارك الالماني وبلغ سعر صرفه (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

وانضم خبراء الاقتصاد والمال في اوروبا الى المطالبة ببقاء الين مرتفعاً وذلك للحد من الفائض التجاري لليابان مع دول العالم. وحاول البنك المركزي الياباني التدخل للحد من ارتفاع الين لكن طلبات الشراء كانت كبيرة. ويتوقع المراقبون ان يستقر سعر الدولار مقابل الين على (١١.) ين للدولار الواحد.

*** ارتفاع للذهب ***

عادت اسعار المعادن الثمينة للارتفاع في اسواق المعادن في العالم. حيث تعدت سعر اونصة الذهب الـ (٣٤.) دولار. كذلك ارتفعت اونصة البلاتين.

ويفسر المراقبون هذا الارتفاع بسبب الاوضاع الامنية والسياسية في جنوب افريقيا اثر تجدد الاضطرابات. لكن المراقبين لا يتوقعون استمرار ارتفاع اونصة الذهب في الايام المقبلة.

(فيصل جبيلي)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢١، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢. ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٤/٢.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,.٩٣. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٢٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٨٨٩ ش.ج
● "سود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج



خلافات طاحنة في الحركة الاسلامية في كفركنا بسبب الترشيح لرياسة المجلس المحلي

* الحركة غيّرت مرشحها للرياسة، عاطف خطيب، واستبدلته بالمرشح حسين خطيب * المعارضون: «الشيخ كمال الخطيب هو الذي يقف وراء هذا التغيير لان الشيخ عاطف لا ينصاع له» * المؤيدون: هذا حسم دمقراطي * الامر وصل الى درجة التضارب بالأيدي! *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تدور في الحركة الاسلامية في كفركنا خلافات طاحنة بسبب تغيير مرشح الحركة لرياسة مجلس كفركنا المحلي، السيد عاطف خطيب، واستبداله بمرشح آخر هو السيد حسين محمد خطيب. وقد تفاقم الخلاف لدرجة الاشتباك بالأيدي في فجر امس الاول واصابة الشيخ كمال الخطيب، زعيم الحركة الاسلامية في كفركنا.

وقد انفجرت القضية في اعقاب صدور بيان من الحركة الاسلامية تعلن فيه ان مجلس الشورى اختار بالانتخاب الدمقراطي السري الشيخ حسين خطيب مرشحاً لرياسة المجلس. وقد رأى المقربون من السيد عاطف خطيب هذا الانتخاب بمثابة انتقام منه قام به زعيم الحركة الاسلامية في القرية، كمال الخطيب، والسبب هو ان عاطف خطيب «يظهر مواقف مستقلة ولا ينصاع لرغبة وارادة الشيخ كمال الخطيب. لذلك اختار انساناً مقرباً منه ويعمل كل ما يقوله له»، كما قال احد المعارضين لهذا الاجراء في الحركة الاسلامية لمندوب «الاتحاد». ولم يتوقف الامر على الخلافات الكلامية. ووصل الى الضرب والتشابك. وتعرض كمال الخطيب نفسه للضرب جراء ذلك. مما استدعى تدخل زعيم الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، الذي حضر خصيصا. واقنع الذين ضربوا الشيخ كمال ان يعتذروا له.. واقنع الشيخ عاطف خطيب بأن ينسحب من المعركة. ويصدر بيانا بهذا الخصوص. وهذا ما فعله. ورفض ان يعقب بشيء على الموضوع اكثر من بيانه. بل وطلب من مؤيديه ان لا ينشروا شيئاً عن رأيهم في الموضوع في الصحف.

غير ان الناطق بلسان الحركة الاسلامية في كفركنا، المحامي عبد المالك دهامشة، رأى الموضوع مجرد خلاف تغلبوا عليه. فالحسم الدمقراطي هو الذي كان ولا شيء آخر. وقال السيد دهامشة لـ «الاتحاد»: «ليس سراً انه قد انتابت القرية الحبيبة في الايام الاخيرة وابان المنافسة الانتخابية المذكورة بعض التصرفات القروية النابية التي لا يقرها دين ولا خلق. الا انه والحمد لله قد تم تطويقها، والفتنة التي اريد لها ان تكون ولدت ميتة. واستأصل الشر ولم تتح الفرصة للجهلاء وغير المسؤولين بالاصطياد بمياه قريتنا وان عكر صفوها لعدة ساعات».

واضاف: «يؤسف له ان الوعي الجماهيري لمبدأ الشورى ما زال قاصراً. بحيث يظنون ان الاختلاف الذي تفرضه الشورى يعتبر انشقاقاً. او حتى هنالك من اوغل في جهله وفهم الشورى وتعددية الاراء مغايراً لشؤون الشورى او الدمقراطية وهذا نابع من قصور في فهم مبدأ الشورى ذاته».


جهود في «الليكود» لضمان عقد مؤتمر الحزب في موعده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

واعربت اوساط في الليكود عن املها ان تستطيع اللاجنة المعينة ... عن معالجة امر الاستئنافات قبل موعد المؤتمر.

المحكمة العليا تقرر:

اعـادة البحث في ملف مقتل داني كاتس قانوني

* القرار يؤكد: وزير القضاء امر بفحص الملف في اطار صلاحياته وليس خلافا لها *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق النائب دافيد مينع (ليكود) على سحب التماسه ضد وزير القضاء، دافيد ليباي بعد ان تبين في المحكمة العليا، امس، ان الوزير امر بفحص ملف قضية مقتل داني كاتس، في اطار صلاحياته وليس خلافا لها.

واتضح من النقاش في المحكمة ان فتح الملف من جديد ممكن عبر المستشار القضائي للحكومة خاصة في حال كشف حقائق وادلة لم تكن معروفة في السابق او عبر مؤسسة العفو المؤلفة من رئيس الدولة ووزير القضاء.

واستدل من مداخلة النائبة العامة، دوريت بينيش ان الوزير ليباي، اصدر تعليماته لاعادة فحص الملف مفترضا ان المحكومين في القضية تقدموا بطلبات بالعفو عنهم، وانه فعل لغرض الاطلاع على تفاصيل القضية استعدادا لفحص طلباتهم.

وتقرر ان تواصل نائبة المدعية العامة، يهوديت كارب، فحص الملف المذكور تمهيدا لتقديم توصية الى وزير القضاء، خصوصا ان المحكومين الخمسة تقدموا بطلبات الحصول على عفو من رئيس الدولة.

ويشار هنا الى ان قضية مقتل داني كاتس كانت بحثت في جميع الهيئات القضائية التي استأنف المحكومون اليها. وكان اخر الهيئات المحكمة العليا التي صادقت قبل خمسة اشهر على الحكم الصادر بحق المحكومين.

وكان اعلان قرار الوزير ليباي اعادة فحص الملف تسبب في مواجهة مباشرة بينه وبين المحكمة العليا، التي انتقدت خطوته هذه.

ممثلو الاسطول الامريكي يبحثون في اسرائيل مسألة تطوير احواض السفن في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس، ممثلي الاسطول البحري الامريكي وتباحث معهم حول زيادة الاستثمارات الامريكية في تطوير احواض بناء السفن في ميناء حيفا حيث تقدم الخدمات لقطع الاسطول.

واكد ممثلو الاسطول الامريكي ان التقليصات في ميزانية وزارة الحربية الامريكية لن تمس بحجم نشاط الاسطول الذي حول ميناء حيفا الى ميناء دائم له.

اما الوزير كيسار فاكد انه لم يبحث مع ضيوفه حجم الاستثمارات وانما حول مستقبل العلاقة بين الاسطول الامريكي وميناء حيفا لا سيما احواض بناء السفن. وقال ان تطوير «الاحواض» يخدم المصلحتين الاسرائيلية والامريكية.

واتضح ان الامريكيين استثمروا حتى الان مبلغ (١٥) مليون دولار لتعميق المسار من البحر الى احواض السفن الحيفاوية على مصب نهر المقطع.

باصوات «العمل» و«مبام» و«المشتركة»:

تأجيل الانتخابات لهيئات الهستدروت بستة اشهر

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، تأجيل موعد الانتخابات لمجلس الهستدروت بستة اشهر من تشرين الثاني القادم الى ايار العام ١٩٥٤.

وجاء التأجيل بناء على اقتراح قيادة الهستدروت ممثلة بسكرتير الهستدروت العام، حاييم هبرفيلد، الذي شرح مسوغات الاقتراح وفي مركزها منع حصول الانتخابات في موعد متزامن مع الانتخابات للسلطات المحلية.

وشرح النقابي جميل ابو راس عن «القائمة المشتركة» موقف الكتلة المؤيد للاقتراح مؤكدا ان التزامن بين انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الهستدروت، من شأنه ان يعتم على الهدف الاساسي من انتخابات مؤسسات الهستدروت وهو خدمة مصالح جمهور العاملين وطرح قضاياه الحقيقية على جدول الاعمال العام. هذا ناهيك عن كون المعركة حول ماهية الهستدروت ومكانتها ومهماتها.

وعارض التأجيل كتلتا «الليكود» و«راتس» الا ان اصوات كتلة «العمل» و«مبام» («مبام» و«راتس» كتلتان مستقلتان في الهستدروت) و«المشتركة» تشكل اكثر من ثلثي الاصوات اللازمة لتمرير الاقتراح الذي قدمه هبرفيلد.

النائبة تمار غوجانسكي في جولة في منطقة الناصرة

● الرينة - لمراسل خاص - زارت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، روضة «الامل» في الرينة و«دار الطفولة» في الناصرة واطلعت عن كثب على نشاط المؤسستين في مجال تربية الاطفال واثراء المربيات.

واستمعت النائبة غوجانسكي من سميرة خوري، رئيسة اتحاد روضات الاطفال «الامل»، ومن نبيلة اسبنيولي، مديرة «مركز دار الطفولة» عن نشاطات المؤسستين والمشاكل التي تواجههما.

ووعدت النائبة غوجانسكي بمواصلة سعيها لتأمين دعم مالي حكومي للمؤسستين.

وزارت غوجانسكي، ايضاً، المركز النسائي الذي تديره في الناصرة حركة النساء الدمقراطيات واستمعت الى شرح من مسؤولة المركز اوديت نمر.